الأدلة الهامّة على صحّة الأفعال التي ردّها ابن دُرُستويه على العامّة

م.د. أسامة محمد سويلم

جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

سلام عسّاف جياد

مديرية تربية الأنبار

ملخص البحث

تناولنا في هذا البحث جملة من الأفعال التي ردّها ابن درستويه على العامّة في كتابه تصحيح الفصيح، وتبيّن من خلال البحث أنّ جملة منها لم تكن العامّة مخطئة فيها وأنّ لها سلفًا في ذاك النطق، فجمعنا ما ردّه من تلك الأفعال التي كان لها نصيب من الصحة، وشفعنا ذلك كلّه بأدلة فصيحة وصحيحة ناصرةً لقول العامة في نطقها.

المقدِّمة

الحمد لله الذي جعل الكمال كلّه له واختصّ به، والصلاة والسلام على أكمل البشر من خلقه محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله الخُلَّص وأتباعه الخُيَّر، المنتفعين به، السائرين على دربه.

أمّا بعد:

فالكمال والتمام من خصائص الخالق وحده، والنقص والعيب من لوازم المخلوقين؛ لذا لا ضير أن تفوت لهجة قوم إمامًا من أئمّة العربية فضلاً عن غيره، فمن هنا عُلم أنّ القلم لا يجري بالصحيح دومًا.

قديمًا وأنا أحضِّر لأطروحة الدكتوراه شغلني أمر في كتاب تصحيح الفصيح لابن درستويه، ألا وهو إكثاره من تخطئة العامّة، فعقدت العزم على إعادة النظر في تلك الكلمات التي ردّها على العامّة، ولكن تأخّرت عنه مدّة حتى وجدتني أمام أحد أصحاب الهمم العالية فرأيت أن نشترك معًا للخروج ببحث نافع إن شاء الله. فعقدنا العزم على بحث الأفعال فقط؛ لكثرة ما يردّها؛ وكي لا يطول البحث كثيرًا، فلمّا فتّشنا في الكتب والمصنّفات علّنا نجد تخريجًا لما نطقت به العامّة، أصابتنا الدهشة عندما رأينا أنّ كثيرًا من الأفعال التي ردّها على العامّة صحيحة أو فصيحة –

وقد جاوزت الثمانين في المئة–فبعضها شهدت لها القراءة، وبعضها الحديث النبوي، والآخر الشاهد الشعري، والكثير تنصيص أهل المعجمات على صحته، وأنّ العرب الأوائل نطقوا به. وارتأينا أن نطلق عليه اسم **(الأدلّة الهامّة على صحّة الأفعال التي ردّها ابن دُرُستويه على العامّة)**. وقد جرّدنا البحث من حشو الكلام واقتصرنا فيه قدر الإمكان على النصوص الواردة في بطون الكتب؛ إبعادًا للسآمة، وجاعلين القارئ هو الحكم على ما نطقت به العامّة صحّة وخطأً.

أمّا ما سرنا عليه من منهج، فقد ذكرنا في بداية كل فعل نودّ الحديث عنه الفعل وضبطناه على ما نطقت به العامّة وزدنا في لونه، ثمّ ذكرنا نصّ ابن دُرُستويه في الفعل المذكور، ثمّ بعد ذلك ذكرنا النصوص التي تؤيّد قول العامّة مرتبةً بحسب القِدَم، ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، ذاكرين تعليقًا إن احتيج إلى ذلك، كما رتّبنا الأفعال حسب الترتيب الهجائي المعروف، نظرًا إلى جذر كل فعل.

واللهَ أسأل أن يقبل العمل ويغفر الزلل إنّه أكرم مسؤول.

الباحثان

ابن دُرُستويه في سطور

قال السيوطي: هو عبد الله بن جعفر بن درستويه[١] بن المرزُبان النحويّ أبو محمد، أحد من اشتهر وعلا قدره وكثر علمه[٢].

ولد سنة ٢٥٨هـ، وكانت ولادته بفَسا من بلاد فارس ونسب إليها، وقد رحل إلى بغداد، فاشتغل بالعلم.

وقد عاصر تسعة من الخلفاء العباسيين أوّلهم المعتمد، وقد أسهم في كل ما ساد عصره من ألوان الثقافة، فأسهم في اللغة والنحو والتفسير والحديث والأدب والغريب والشعر والمعاني والتاريخ وتوجيه الكتّاب والإملاء والعروض والرواية[٣].

وقال السيوطي:(كان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللّغة، وثّقه ابن منده وغيره)[٤].

وقال ياقوت:(علا قدره، وكثر علمه، جيّد التصنيف، مليح التأليف)[٥].

وقال القفطي:(أمّا تصانيفه ففي غاية الجودة والإتقان؛ ومنها تفسير كتاب الجَرمي، وهو غاية في بابه، ومنها كتابه في النحو الذي يدعي" الإرشاد "، ومنها كتابه في" الهجاء" وهو من أحسن كتبه، ومنها "شرح الفصيح " وهو في غاية الحسن والجودة يدّل على الاطّلاع التام، وله "ردّ على المفضّل في الردّ على الخليل " كتاب مفيد، وكتاب "الهداية "، وكتاب "المقصور والممدود" وكتاب "غريب الحديث"، وكتاب "معاني الشعر" وكتاب"الحيّ والميت"، وكتاب" التوسط بين الأخفش وثعلب في تفسير القرآن واختيار أبي محمد في ذلك " وكتاب " شرح المقتضب" لم يتممه وكتاب " تفسير السبع الطوال" لم يتممه، و كتاب "المعاني في القرآن" لم يتممه، وكتاب "نقض الراوندي على النحويين"، وكتاب "الردّ على بُزُرْج"، وكتاب "الأزمنة" لم يتممه، وكتاب "الردّ على ثعلب في اختلاف النحويين")[٦]. وقال ابن خَلِّكان:(كان عالماً فاضلاً، أخذ فنَّ الأدب عن ابن قتيبة)[٧].

توفي يوم الاثنين لستٍّ بقين من صفر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة في خلافة المطيع[٨].

الأفعال التي ردّها وأدلّة صحّتها

***- أَجِنَ**

قال ابن دُرُستويه:(العامّة تقول فيه: أجِن، بكسر الجيم من الماضي وهو خطأ، إلا بالفتح)[٩].

أقول: ليس بخطأ؛ قال الخليلُ:(أجَنَ الماءُ يأجَنُ أُجوناً، وأجِنَ لغةٌ)[١٠]. ونقل الأزهري عن (أبي عبيد عن أبي زيد:أجَن الماء وقال : ولغةٌ أخرى أجِنَ يأجن أجنًا)[١١]. وحكى الجوهري:(أجِن الماءُ يأجن أجنًا)[١٢]. وقال الفيّومي:(وأجِن أجناً فهو أجِنٌ مثل: تَعِب تعباً فهو تَعِبٌ لغةٌ فيه)[١٣].

ومن ثَمّ فالكسرَ في الماضي لغةٌ وليست بخطأ. وهناك لغة ثالثة وهي (أجُنَ) بضمِّ الجيم نقلها ابن سيده وابن مالك وتبعه تلميذه البعلي وابن منظور، ونقل صاحب التاج (أجُن) بضم الجيم، عن ثعلب[١٤] ، فيكون الفعل –أجن– مثلث العين، متفق المعنى.

***- بخست عينه**

قال ابن دُرُستويه:(بخصتُ عين الرجل، وبخسته حقه، فإنّ العامة تقولهما جميعًا بالسين)[١٥].

قلت: أشار إلى خطأ العامّة في نطقهم الفعل الأول (بخص عينه) بالسين، وإلا فالثاني لا شبهة في صحّة نطقهم له بالسين عند الجميع، ولا نسلّم له في قوله، فقد نطقت العرب بالفعل (بخص) بالصاد والسين، أمّا الصاد فالإجماع عليه، وأمّا السين فهو الذي أشار إلى إنكاره، والعجيب أنّ الأدلة كثيرة جدًا: منها قول الخليل:(البخس: فقء العين بالإصبع وغيرها)[١٦] . وقال ابن سيده:(بخس عينه يبخسها بخسًا: فقأها، لغة في: بخصها، والصاد أعلى)(١٧). وقال السرقسطي:(وبخص عينه بخصًا: أدخل إصبعه فيها. قال أبو عثمان: قال ابن الأعرابي: بخس عينه وبخصها، بالسين والصاد: خسفها، والصاد أجود)(١٨). وقال ابن القطاع:(وبخسه حقّه بخسًا...والعين فقأها)(١٩). وقال اللخمي:(يقال: بخصت عينه... وهو الأفصح، ويقال أيضًا: بخست بالسين)(٢٠). وقال صاحب التاج:(روى أبو تراب عن الأصمعي: بخص عينه وبخزها وبخسها، كلّه بمعنى: فقأها... قال اللحياني: هذا كلام العرب والسين لغة)(٢١).

***- بَلَعَ**

قال ابن دُرُستويه:(العامّة تفتح ماضيه ومستقبله، وهو خطأ وإنّما ماضيه بالكسر لا غير)[٢٢].

ليس بخطأ؛ فقد قال الفرّاء في تفسير قوله تعالى:(وقيل يا أرض ابلعي ماءك)[٢٣] يُقال: بَلِعت وبَلَعت)[٢٤]. وقال الفيّومي:(وبَلَعْته بَلعاً من باب نَفَعَ لغةُ)[٢٥]. وقال اللبلي:(الفتح في بلعتُ ليس بخطأ)[٢٦].

***- تثاوَب**

قال ابن درستويه:(تثاءبت، وهي الثُؤَباء، فإنّه يعني ما يصيب الإنسان عند الكسل والنعاس والهمّ من فتح الفم والتمطّي... والعامة تقول بالواو ولا تهمزه، تثاوب يتثاوب تثاوبًا، وهو خطأ)(٢٧) .

قلت: روى البخاري ومسلم حديثًا، ولفظ البخاري:(فإذا تثاوب أحدكم فليردّه ما استطاع...)٢٨.

قال العيني:(وتثاوب، بالواو في أكثر الروايات)٢٩.

وقال السيوطي:(فإذا تثاوب، قال العراقي: وقع في أصل سماعنا بالواو، وفي بعض الروايات تثاءب، بالهمزة والمد)٣٠. وقال ابن علان:(وجاء في مسلم: إذا تثاوب، بالواو بدل الهمزة فمصدره التثاوب بالواو، وقال السيوطي: قال غير واحد: إنهما لغتان والهمز والمد أشهر)٣١.

وقال السفاريني:(وفي مطالع الأَنوار: إذا تثاءَب، والاسم الثُّؤَبَاءُ، ويُسهَّل، فيقال: تثاوب، قال ابن دريد: أَصله من ثَيَّب فهو مُثَيِّب إذا كسل واسترخى فظهر بما قلنا أَنَّ الواو لغةٌ لا كما قال الحَجَّاوِيُّ)٣٢. ومن قبل قال ابن دريد:(الثُّؤَباء، من التثاؤب، ممدود مهموز، وربما تُرك همزه ومدّه)٣٣. وقال الزمخشري:(العامة تقول: تثاوبت، وبالهمز أجود)(٣٤) .

***- جَرَع**

قال ابن دُرُستويه(العامّة تقول: جَرَعته، بفتح الماضي، وهو خطأ)[٣٥].

الفعل الذي خطّأ به ابن دُرُستويه العامّة نقله الكثير من أهل اللغة، منهم ابن فارس في قوله:(يُقال :جَرِع الشّاربُ الماءَ يَجْرَعه و جَرَعَ يَجْرَعُ)[٣٦]. وقال السرقسطي :(جَرَعتُ الماءَ جرْعاً)[٣٧]. وقال ابن القطاع:(جَرَعت الماءَ وجَرِعته شربته)[٣٨]. وقد قدّم ابن القطاع لغة الفتح

على لغة الكسر. وكذا فعل من قبله ومن بعده. وقال الحميري:(جَرَع الماء وجَرِعه)[٣٩]. وقال الفيّومي:(جَرَعت الماء جرعًا من باب نَفَعَ)[٤٠].

وهل هنالك دليلٌ مثل هذه الأدلة التي تؤيد لغة العامّة وتكون بجانبها لا عليها ولا سيّما أنّهم قدموها على الأخرى، واقتصار الفيّومي على لغة العامة؟!. ونقل أبو جعفر بعد أن قال: ليس بخطأ، ما حكاه أبو عبيد في الغريب المصنف عن الكسائي وابن قتيبة وابن سيده وصاحب الواعي أنّه يقال :جَرِع الماء وجَرَعَ بالكسر والفتح[٤١].

*** – أحاشَهُ**

قال ابن دَرستويه:(حُش عليَّ الصيد فمعناه: اجمعه... والعامّة تقوله بالألف:أحاشَه، وهو خطأ)[٤٢].

ليس بخطأ؛ بدليل ما نقله كثير من علماء اللغة وكذلك ما جاء في الأثر:(أنّ ابن عمر –رضي الله عنهما– دَخَلَ أرضاً لهُ فرأى كلباً فقالَ أحيشوهُ عليَّ. فقال الزمخشري معلقاً: حُشتُ عليهِ الصيدَ حوشاً وأحشتهُ عليه)[٤٣]. وقال الخليل: (وَحُشنا الصيد وأحشناها، أي: أخذناها من حواليها لنصرفها إلى الحبائل)[٤٤]. وقال ابن دريد عن أبي زيد:(حُشتُ عليهِ الصيد أحوشهُ حوشاً وحِياشةً وأحشتُ عليهِ وأحوشتُ أيضاً)[٤٥]. وقال ابن عبّاد:(تميم تقول: حُشتهُ أحوشهُ، وأحشتهُ)[٤٦]. وقال الرازي:(حاش الصيد جاءه من حواليه ليصرفه إلى حباله وبابه قال وكذا أحاشَه وأحوشُهُ)[٤٧]. وقال ابن القطاع:(حاش الصيد حوشاً وأحاشهُ استدارَ بهِ ليَصرِفه)[٤٨]. وقال الزمخشري:(والعامّة تقول: أحشتُ وهي لغة حكاها الأخفش)[٤٩]. وقال السرقسطي:(حاشَ الصيد حوشاً وأحاشهُ: استدار به ليصرفهُ)[٥٠]. أقول: إنّ الفعل فيه ثلاث لغات؛ بدليل ما نقله ابن سيده عن ثعلب إذ قال: (وحُشتُ عليه الصيد والطير حوشاً وحياشاً وأحشتُهُ عليه وأحوَشتهُ)[٥١]. وكذلك نقل اللبلي هذه اللغات عن اللحياني وثعلب وغيرهما[٥٢].

*** – خَمِدَ**

قال ابن دُرُستويه:(العامّة تقول: خَمِدَتِ النار تَخْمَدُ، بكسر الماضي وفتح المستقبل، مثل طفِئت تطفأ؛ لأنّها من معناها...وهو خطأ)[٥٣].

ليس بخطأ؛ قال السرقسطي:(خَمِدت النّارُ خُمُوداً: ذهب لهيبها)[٥٤] . وقال الفيروزآبادي:(خمِدت النار كَنصَر وسَمِع)[٥٥]. ونقل اللبلي ما حكاه المطرّزُ في شرحه وفي ياقوته عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي خمِدَت بكسر الميم[٥٦]. وقال الدكتور أحمد مختار:(خَمِدت النارُ فصيحةٌ)[٥٧].

*** – ذَبُل**

قال ابن دُرُستويه:(العامّة تقولُ في الذبول أيضاً: ذَبُل يذبُل بضم الماضي والمستقبل وهو خطأ)[٥٨].

أقولُ :الفعل بضمّ العين مسموع، ومن الأدلة على صحته قول الأزهري:(ويقال ذَبُل فُوهُ يذبُل)[٥٩]. وقال الجوهري:(ذَبَل البقلُ يذبل ذبلاً...وكذلك ذَبُل بالضم)[٦٠]. وقال الفيروزآبادي:(ذبل النبات، كنصر وكَرُم، ذبلاً وذُبولاً: ذَوِيَ)[٦١].

*** – رَدَا – يَرْدُو**

قال ابن درستويه:(ردُؤ الشيء فهو رديء، فمعناه فسد وضعف وخسّ، والرديء من كل شيء نفايته...والعامة تقول: قد ردا يردو رداوةً، فتبدل الواو من الهمزة وهو خطأ)(٦٢).

عمدة ما يُتكأ عليه في صحة قول العامة ما ذكره الفيّومي بقوله:(رَدُؤَ الشَّيءُ بالهمز رَداءةً فهو رَدِيءٌ على فَعِيل، أَي: وضيع خَسيس، وَرَدا يَرْدُو، من باب علا، لغة، فهو رَدِيٌّ، بالتَّثْقيل)٦٣.

*** – رُعِف**

قال ابن دُرُستويه:(العامّة تقولُ: رُعِفت بضمّ الرّاء وكسر العين على مثل الفعل الذي لا يسمّى فاعله، فهو خطأ)[٦٤].

ليس بخطأ؛ فقد قال الفيروزآبادي:(رَعَف كَنصَر ومَنَع وكرُم وعُنِي: خرج من أنفه الدم)[٦٥]. وقال الصدّيقي:(رعف: بالعين المهملة والفاء كنصر ومنع وعُني وكَرُم: خرج من أنفه الدَّم)[٦٦].

***- رفيت الثوب**

قال ابن درستويه:(رفأت الثوب أرفؤه فمعناه شددت خصاصه بالخيوط وأصلحته...والعامة تقول:رفوته بالواو، ورفيته بالياء، أرفوه رفوًا، مثل: أرشوه رشوًا وأسوته أسوًا، والواو لغة للعرب، ومنه قيل: رفوت الرجل، إذا سكَّنت غضبه وأصلحت قلبه، ورفأته أيضًا، بهمز، فأمّا رفيته بالياء فخطأ)(٦٧).

قلت: ليس بخطأ؛ قال أبو زيد:(وقال بعضهم: رفيت الثوب أرفيه رَفْيًا، على التحويل، وهو قول بني كعب بن عبد الله بن أبي بكر)٦٨. وقال ابن عبّاد:(يقال: رفيته أرفيه رفيًا، بلا همز)(٦٩). وقال الفيّومي:(ورفيته رفيًا، من باب رمى، لغة بني كعب)(٧٠) .

***- رَهِصت**

قال ابن دُرُستويه عنه:(أمّا قوله: رُهِصت الدّابّة فهي مَرْهوصة، ورَهِيص، فمعناه أن تصيبها الرّهصة، وهي ما ينزل في رُسغِها، فيُبزغ ويُستخرج ويُداوى. وإنّما ذكره؛ لأنّ العامّة تقول : رَهِصت[٧١] **الدّابة بفتح الرّاء، وتجعل الفعل للدّابّة)**[٧٢].

أقول: وجدت الفعل مستعملاً على اللغتين(رُهِص ورَهِص). فقد قال الفارابي:(رَهِصت الدّابّة: لغةٌ في رُهصَت)[٧٣].

وقال الأزهري:(عن أبي عبيد عن أبي زيد: رُهِصت الدّابّة والله أرهصها. وقال ثعلب :رُهِصت الدّابّة أفصح من رَهِصت)[٧٤]. ومن خلال هذا النص المروي عن ثعلبٍ نجدُ أنها لُغة ولا سيّما أنّ ثعلباً يذكر الفصيحة ويترك غير الفصيحة، كما شَرَط في أول كتابه الفصيح. وعلى هذا الأساس فهي ليست بخطأ كما ذهب إليه ابن دُرُستويه بل أقل فصاحة من أختها.

وقال ابن عبّاد:(رَهِصت الدّابّة والله أرهصها)[٧٥]. وقال الجوهري:(قال الكسائي: يُقال منه رَهِصت الدّابّة بالكسر رهصاً، وأرهصها الله... ولم يقل: رُهصت)[٧٦].

***- زَرَد**

قال ابن دُرُستويه:(العامّة تقول: زَرَدته، بالفتح في الماضي وهو خطأ)[٧٧].

بل صواب؛ فقد قال ابن دريد:(زَرَده يزرِده ويزرُده زَرداً)[٧٨]. وقال ابن القطّاع: (زرِد الشيء زردًا: ابتلعه وزرَدَه أيضاً)[٧٩]. وقال اللبلي: ليس بخطأ ونقل عن جماعة منهم ابن دريد في الجمهرة وابن

سيده في المحكم: زَرِد الشيء وزَرَدَهُ بالكسر والفتح ما زْرَدهُ : إذا ابتلعه، وحكى اللغتين أيضاً – أعني زَرِدَ وزَرَد– ابن القطاع[٨٠]. وقال الزبيدي:(وزَرَده كَكَتب، زرْداً بفتح فسكون، وزَرَدَاناً محركةً نقله ابن دريد في الجمهرة وابن سيده في المحكم وابن القطاع في الأفعال وغير واحد)[٨١].

***– زَكَن**

قال ابن دُرُستويه:(أمّا قوله: زكِنت منه كذا وكذا فمعناه: حزرت وخمّنت وإنّما ذكر ثعلب هذا؛ لأنّ العامّة تقول: زَكَنَ، بفتح الكاف في الماضي وهو خطأ)[٨٢].

أقول: الفعل . زَكَنَ . بفتح الماضي وجدته مذكوراً في بعض كتب اللغة، منها قول ابن القطاع:(زَكَنَ يزكَن زكناً لغةٌ أيضاً)[٨٣]. وقال الزمخشري:(وزَكَنتُ بالفتح، لُغة في الرباب)[٨٤].

وقال اللخمي :(وزَكَنتُ لغةٌ)[٨٥].

***– زها علينا**

قال ابن دُرُستويه عنه:(زُهِيت علينا يا رجل، وأنت مَزهُوّ، فإنّ الزَهْو: العُجب والكِبر، أي: تكبَّرت علينا يا رجل، وإنّما ذكره؛ لأنّ العامة تقول: قد زها علينا)(٨٦) .

قلت: الأدلة متوافرة على صحّة قول العامة وأنّه يقال معلومًا، ومنها ما ذكره ابن دريد بقوله: (زها يزهو زهوًا: إذا أعجب)(٨٧). وقال الجوهري:(وفيه لغة أخرى حكاها ابن دريد: زها يزهو)(٨٨). وقال ابن سيده:(باب ما جاء من الأفعال على صيغة ما لم يسمّ فاعله: وهذا الباب على ضربين فمنه ما لا يستعمل إلا على تلك الصّيغة، كعُنِيتُ بحاجتك، ونُفِسَت المرأةُ، ومنه ما تكون عليه هذه الصّيغَة أغلب، وقد يستعمل بصيغة ما سُمِّي فَاعله، كزُهِيتَ علينا، فإنّ ابن السّكيت حكى زَهَوْت)٨٩. وقال ابن القطاع:(زُهِي الرجل...وزها أيضًا)(٩٠). وقال أبو السعادات: (وفيه لغة أخرى قليلة: زها يزهو زهوًا)(٩١).

***- أَزْوَيتُ**

قال ابن دُرُستويه:(أمّا قوله: زَوَىَ وجهه عنّي يزويه: إذا قبضه، فقد فسره هو. يقال زويته فانزوى...والعامّة تقول: أزويته، وإنّما الصواب: زويته أزويه، فأنا زاوٍ)[٩٢].

لم أقف على ما يؤيّد قول العامّة إلا ما نقله اللبلي عن المطرّز في شرحه عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنّه يقال: زوى، وأزوى، لغة، وزوّى، بالتشديد لغة أخرى، قال الأولى أفصح[٩٣].

***- سَبِح**

قال ابن دُرُستويه عنه:(العامّة تقول فيه: سبِحت، بكسر الباء في الماضي، وهو خطأ)[٩٤].

العمدة في تصحيح قول العامة ما ذكره اللبلي بقوله:(ما قاله ابن دُرُستويه من أنّ سبِحت إنّما ذكره ثعلب؛ لأنّ العامّة تقول فيه سبِحتُ بكسر الباء فيكون سبَحت على قوله ممّا فيه لغة واحدة والناس على خلافها، خطأ؛ لأنّ المطرّز قد حكى في شرحه عن ثعلب أنّه يقال : سبِحت بكسر الباء في الماضي، وقد قال: إنّها لغة ضعيفة)[٩٥]. وقال:(فجيء على هذا أنّ ثعلبًا إنّما ذكر سبَحت لأنّ فيها لغتين إحداهما فصيحة والأخرى ليست فصيحة، فذكر الفصيحة وترك التي هي غير فصيحة، كما شرط في صدر كتابه، وقد حكى أيضًا اللحياني في شرحه سبِحت بكسر الباء)[٩٦].

***- سَخِرتُ بك**

قال ابن دُرُستويه:(سَخِرت منه، فأصله من تسخير الشيء...وكذلك سَخِرت منه، وإنّما معناه أن تتخذ الرجل كالمُسخِّر، فتجعله بالخديعةِ أو غيرها مطيعاً لك...والعامّة تقول: سَخِرتُ بك)[٩٧].

قلت: إنّ تعدي الفعل (سخر) بالباء في قولهم –سَخِرت بك– مسموع عن العرب فقد ذكره الخليل بقوله:(سَخِر منه وبه أي: استهزأ)[٩٨]. وقال الجوهري:(وحكى أبو زيد: سَخِرت به، وهو أردأ اللغتين، وقال الأخفش: سخرت منه وبهِ)[٩٩]. وقال ابن سيده:(سَخِرت منه وبهِ سخراً وسِخرياً وسُخرياً وسُخريةً وسُخرة: هزئت)[١٠٠]. وقال الزمخشري:(روى الخليل: سخرت به: إذا استهزئت به)[١٠١]. وقال القرطبي في تفسيره:(قال الأخفش والكسائي يقال: سَخرت به ومنه)[١٠٢]. فما القول بعد هذه النصوص العالية الخصوص في الفعل المنصوص.

*** – سرَطَ**

قال ابن دُرُستويه عنه:(العامّة تقول: سَرَطته بفتح الماضي وهو خطأ)[١٠٣].

ليس بخطأ؛ فقط قال شهاب الدين:(سَرَطَ الطعامَ كفرِحَ ونصر: ابتلعه)[١٠٤]. ونقل اللبلي: عن ابن السكيت في كتابه فعلت وأفعلت عن الفرّاء أنّه يُقال: سَرَطَ وسَرِط بالفتح والكسر في الماضي، وفي مستقبل المفتوح يَسْرُطُ بالضمّ . وحكى ابن طلحة أيضاً: سَرِطتُهُ بالكسر وسَرَطتُهُ بالفتح[١٠٥].

*** – سَفَد**

قال ابن درستويه:(سَفِد الطائر...ويكنى به أيضاً عن جماع الرجل، فيقال :سَفِدها، بكسر الماضي ومستقبله بفتح الفاء يسفَد...والعامّة تقول: سَفَد يسفِد بفتح الماضي وكسر المستقبل)[١٠٦].

قلت: ليس بخطأ وإنّما لغة صحيحة صريحةٌ صرّح بها علماء اللغة منهم الخليل في قوله:(وسفِدها سفاداً، ولغة سَفَدها سفداً)[١٠٧]. وقال ابن السكيت:(عن أبي عبيدة: وسَفَدَ يسفد لغةٌ)[١٠٨].

وقال الجوهري:(وسَفَد بالفتح لغة فيه حكاها أبو عبيدة)[١٠٩].

*** – سففت**

قال ابن دُرُستويه:(أسففت الخوص:إذا نسجته...والعامّة تقول: سففت الخوص، بغير ألف)[١١٠].

قلت: قال ابن دريد:(سففت الخوص وأسففتهُ، وأبى الأصمعيّ إلا أسْفَفتُه فهو مسّف)[١١١]. وقال الزّجاج: (سَفَفْتَ الخوص وأسففته: إذا نسجته)[١١٢]. وقال الأزهري:(وسفَفْتُه وأسففته: معناه كلّهُ نسجته)[١١٣]. وقال الجوهري:(وقَد سَفَفت الخوصَ أسُفُّه، بالضمّ سفّاً، وأسففته أيضاً أي: نسجته)[١١٤]. وقال السّرقسطيّ:(سففت الخوص وأسففته: نسجته)[١١٥]. وقال ابن القطاع:(سففت الخوص وأسففته)[١١٦]. وقال الزمخشري:(سفّ الخوص إذا نسجته)[١١٧]. وقال ابن منظور:(سففت الخوص، بغير ألف معروفةٌ وصحيحة)[١١٨].

***- يَسْوَى**

قال ابن درستويه:(هذا يساوي ألفًا، فإنّ العامة تقول فيه: يَسوَى وماضيه: قد سَوِي، وهو خطأ)(١١٩).

ليس بخطأ؛ فقد نقل الفعل (يَسوَى) غير واحد، منهم الخليل في قوله:(وقوله في البيع: لا يَسوَى ولا يساوي...فأمّا يَسْوَى فهي نادرة)(١٢٠). وقال ابن سيده:(ولا يقال: يَسوَى، هذا قول أبي عبيد، وقد حكاه غيره)(١٢١). وقال الفيومي:(وفي لغة قليلة سَوِى درهمًا يَسواه، من باب تَعِب)(١٢٢). وقال الزبيدي:(لا يَسوى أنكرها الجماهير، وصرّح في الفصيح بإنكارها، ولكن حكاها شرّاحه وقيل: هي صحيحة فصيحة وهي لغة الحجازيين)(١٢٣). وأختم بكلام للدكتور أحمد مختار عمر إذ قال:(اختلف اللغويون قديمًا في قبول هذا الاستعمال، فأنكره معظمهم كأبي زيد والأزهري، وقبله بعضهم، وقالوا: هو صحيح فصيح وهو على لغة الحجازيين، ولا يهمّنا رفض اللغويين لهذه اللغة لأن من حفظ حجةٌ على من لم يحفظ، وذكر بعضهم أن هذا الفعل من الأفعال التي لا تتصرف فلم يسمع منه سوى المضارع)١٢٤.

***- شحِب**

قال ابن دُرُستويه:(العامّة تقول: شَحِبت بكسر الحاء وهو خطأ، وبعضهم يقول: شَحُب بضم الحاء)[١٢٥].

الفعل شَحِب بكسر العين في الماضي ليس بخطأ؛ فقد ذكرَه بعض اللغويين، منهم الحميري في قوله:(يُقال: شَحَبَ لونه شحباً، ويُقال: شحِب بكسر الحاء أيضاً)[١٢٦]. وهذا الدليل يؤيّد لغة الكسر.

أمّا الضم فقد قال الفيروزآبادي:(شَحَبَ لونَه، كَجَمَعَ ونصر وكرم وعُني)[١٢٧]. وممّن نقل الضم في عين الفعل الفرّاء، كما نقل ابن السّكيت عنه:(وقد شحب لونه يشحبُ شحوباً . قال الفرّاء: وشحُبَ لغةٌ)[١٢٨]. وقال الفارابي:(وشحُب لونه شحوبة لغةٌ في شحَب)[١٢٩].

أقول: الفعل (شحب) في ماضيه أربع لغات كما نصّ على ذلك صاحب القاموس.

*** – اشتُغِل**

قال ابن درستويه:(يقولون: اشتغلت، وأنا مشتغل؛ لأنّ فعل المطاوعة بمعنى الانفعال، تقول شغلته فاشتغل، والعامّة تقول:اشتُغلت وأنا مُشتغلٌ وعلى مثال ما لم يسمَّ فاعله وهو خطأ)[١٣٠].

عندما رجعت إلى بعض كتب اللغة وجدت أنّ العامّة لم تكن مخطئة في كلامها هذا؛ لأنّ في كلام العرب ما يؤيد صحته. فقد قال ابن فارس: (وقد جاء عنهم اشتُغِل فلان بالشيء، فهو مشتغلٌ)[١٣١]. وهذا دليل من الأدلة القاطعة التي تؤيد هذه اللغة على ما لم يسمَّ فاعله.

وقال ابن سيده: (وكذلك رجلٌ مُشتغِل ومُشتغَل، والأخيرة على لفظ المفعول وهي نادرة حكاها ابن الأعرابي)[١٣٢]. وقد قال ابن منظور ناقلاً عن إمام النحو سيبويه: (وأشغله واشتغل به وشُغل به وأنا شاغلٌ له ...وهو بمنزلة قولهم همّ ناصبٌ وعيشةٌ راضيةٌ. واشتغل فلان بأمره فهو مُشتَغِلٌ)[١٣٣]. وقال ابن منظور أيضاً:(ويقال: شُغلت عنك بكذا على ما لم يسمّ فاعله واشتغلت)[١٣٤].

*** – أشفى**

قال ابن دُرُستويه:(أمّا قوله: شفاه الله يشفيه... وإنّما ذكره؛ لأنّ العامّة تقول: أشفاه الله، بالألف، وهو خطأ)[١٣٥].

الفعل –أشفى– من الأفعال الّتي ذكرها أهل اللغة وهي موافقة لما جاءت به العامّة وليست بخطأ؛ فقد قال اللخمي:(وقالوا: أشفاه)[١٣٦]. وأشارَ إليه اللبلي في شرحه:(أنّه حكى ابن هشام وغيره أنّه يُقال: أشفاه الله)[١٣٧]. وهنا في النص إشارة من اللبلي بقوله (وغيره) إلى أنّ هناك غير ابن هشام، وابن هشام هذا هو اللخمي نفسه، أمّا (غيره) –في نص اللبلي– فلم يصرّح به من يكون، واللبلي عالم ثقة جليل، ولعلّه ابن سيده فقد قال في محكمه:(شفاه وأشفاه: طلب له الشفاء)[١٣٨].

*** - شَكلَ عليّ الأمر**

قال ابن دُرُستويه:(أشكل عليّ الأمر، فهو مشكِل، فإنّ معناه التبس الأمر واشتبه...والعامّة تقول: شكل عليّ الأمر، وهو خطأ)[١٣٩].

ليس بخطأ؛ فقد قال الزّجاج:(شكل الأمر على الرجل وأشكل)[١٤٠]. وقال ابن القطاع:(أشكل الأمر شكولاً وأشكل: اشتبه)[١٤١]. وقال البعلي:(وحكى يعقوب وصاحب الواعي وغيرهما شكل الأمر بمعنى أشكل)[١٤٢]. وقال الفيروزآبادي:(وأشكل الأمر: التبس، كشَكَل وشَكّل)[١٤٣].

وقال الزبيدي: (قال الراغب: الإشكال في الأمر: استعارة كالاشتباه من الشبه، كشكل وشكّل وتشكيلاً وأشكل)[١٤٤]. وقال د.أحمد مختار:(أشكل عليّ الأمر فصيحة، وشكل عليّ الأمر صحيحة)[١٤٥].

*** - شُلَّت**

قال ابن دُرُستويه:(العامّة تقول:شُلَّت يده بضم الشين، يظنّون أنّه بمعنى قطعت وهو خطأ)[١٤٦].

قلت: قال الأزهري:(قالَ ثعلبٌ: وشُلَت يده لغةٌ رديئة)[١٤٧]. وقال أيضاً:(سمعتُ أعرابياً يقولُ شُلّ يَدُ فلان بمعنى قطعت)[١٤٨]. وقال البعلي:(ولا يجوز شُلَت يده بضم الشين إلا في لغة قليلة)[١٤٩]. وحكاها اللحياني في نوادره والمطرّز في شرحه عن ثعلب عن ابن الأعرابي [١٥٠].

*** - شَمَمتُ أشُمُّ**

قال ابن درستويه:(العامّة تقول: شَمَمتُ، بفتح الماضي، ويقولون في المستقبل: أشُمُّ بضمّ الشّين، وهو خطأ)[١٥١].

ليس بخطأ؛ قال الصاحب بن عبّاد:(شَمَمت الشيء أشُمُّه)[١٥٢]. وقال الجوهري:(شَمَمتُ بالفتح أشمُّ لغة)[١٥٣]. وقال السرقسطي:(وشَمَمتُ الشيء شمّاً)[١٥٤]. وقال ابن القطاع:(وشَمَمتُه أشُمُّه)[١٥٥]. وقال الزمخشري:(شَمَمتُ مثال ضَرَبتُ)[١٥٦]. وكل هذه الأدلة تؤيد قول العامّة. وذكر اللّبلي الفتح في شممت، ونقل عن جماعةٍ منهم المطرّز في شرحه وقال: أخبرنا ثعلبٌ عن سلمة عن الفرّاء وعن ابن الأعرابي قالا: يُقال شَمِمت أشُمُ، وشَمَمتُ أشُمُّ، وحكاها يعقوب في الإصلاح وابن سيده في العويص)[١٥٧].

***- اشتوى اللحم**

قال ابن درستويه:(شويت الشِّواء حتى انشوى، ولا يقال: اشتوى؛ إنّما المشتوي الرجل، فإنّ العامة تقول: قد اشتوى الشِّواء، فيجعل الفعل للّحم بتاء، بمعنى قد نضج، وهو خطأ)(١٥٨).

قلت: العمدة في الاتّكاء على صحّة قول العامّة ما رواه جمهور أهل اللغة عن سيبويه وذاك في قوله:(وشويته فانشوى، وبعضهم يقول: فاشتوى)١٥٩. وممّن نقل قول سيبويه ابن قتيبة وابن سيده والزمخشري واللخمي والزَّبيدي١٦٠، وبه قال الحميري١٦١.

***- صَلُحَ**

قال ابن درستويه: والعامّة(يقولون: صَلُحَ، بضم اللام، ولو كان ذلك صواباً، لجاء اسم الفاعل منهما[١٦٢] **على فعيل، مثل: فسيد وصليح، مثل: ظريف وكريم، ولم يُقل: صالح وفاسد)**[١٦٣].

بدءًا أقول: ما أنكره ابن دُرُستويه من أنَّ اسم الفاعل من (فَسُد وصَلُح) لم يجئ على فسيد وصليح قد حكاه غير واحد، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ، قال الجوهري: (فَسُد الشيء، بالضم، فهو فسيد)[١٦٤]. وقال كُراع: (ومما جاء على فاعل وفعيل، يقال: صالح وصليح، وفاسِد وفسيد)[١٦٥]. وقال اللبلي:(وإنكاره أيضاً[١٦٦] أنّ اسم الفاعل منه لم يأت على فعيل- فيُقال صليح- ليس بصحيح، حكى ابن الأعرابي في نوادره، ونقلته من خط الآمدي أنّه يقال: فاسِد وفَسيد وصالِح وصَليح)[١٦٧].

بعد ثبوت قولهم في اسم الفاعل من (صَلُح) (صلِيح) أرجع إلى أصل الفعل وهو (صَلُح) فهل نقل الضمّ في لامه؟ .

قلت: قرأ ابن أبي عبلة قوله تعالى:(ربَّنا وأدْخِلْهُم جنّات عدنٍ الّتي وعدْتّهم ومن صَلُح من آبائِهِم وأزواجِهِم وذرّيّاتِهِم إنّك أنت العزيز الحكيم)[١٦٨] . بضم لام (صَلُحَ)[١٦٩].

كما نقل ضم اللام غير واحد من جهابذة أهل اللغة ، قال ابن السكّيت:(قد صَلَح الشيء يصلُح صلاحاً. قال الفرّاء: وحَكى أصحابنا صَلُحَ)[١٧٠]. وقال الفيّومي:(صَلَح الشيء صُلُوحاً... وصَلُح، بالضم ، لغة)[١٧١].

*- **عثُر**

قال ابن دُرُستويه:(العامّة تقول في هذا: عثُرت، بضم الثاء في الماضي وهو خطأ)[١٧٢].

الفعل –عثر– قد ذكره أهل اللغة ومنهم الفيروزآبادي في قوله:(عثر كضَرَب ونَصَر وعَلِم وكَرُم)[١٧٣]. ونقل اللبلي ما حكاه المطرّز في شرحه عن ثعلب عثر، بضم الثاء[١٧٤]. وقال ابن سيده: (وأرى اللحياني حكي: عثَر وعثِر بفتح الثاء وكسرها)[١٧٥]. والأدلة التي ذكرت تكفي علما أنّ هذه اللغة موجودة بخلاف ما أنكره ابن دُرُستويه على العامة.

والحاصل أنّ الفعل مثلث العين متفق المعنى تلفيقًا بين كل ما ورد عن ابن سيده والبعلي وابن منظور والفيروز والزبيدي[١٧٦].

*- **عَجِزَ**

قال ابن دُرُستويه:(العامّة تقول: عَجِزت أعجَز، بكسر الماضي وفتح المستقبل، وهو خطأ)[١٧٧].

الفعل –عَجِز– بكسر عين الماضي موجودٌ في لغة العرب وجرى على ألسنتهم وقد ذكره كثير من علماء اللغة ومنهم ابن فارس بقوله:(عَجِزَ عن الشيء يَعْجز عجزاً)[١٧٨]. وقال ابن سيده:(عَجَزَ وعَجِزَ عجْزاً فيهما)[١٧٩]. وقال السرقسطي:(قال أبو زيد: ولغةٌ فيه لبعض قيس عيلان: عَجِزتُ أعجزُ بكسر الجيم في الماضي)[١٨٠]. وقال ابن القطاع:(حكى الفرّاء: عَجِز يعجز لغة لبعض قيس)[١٨١]. ونقل اللبلي في تحفة المجد قول ابن طريف:(ولو أنّ هذا الأديب إذا لم يحفظ اللغة العالية المشهورة علم أنّ طائفةً من العرب تقول عَجِزَ بمعنى عَجَزَ، لما علاه خصمه بالحجّة)[١٨٢].

*- **عَسِيت**

قال ابن درستويه:(عَسَيت أن أفعل ذاك، فهو فعل ماض فيه معنى ترجٍّ وإشفاق، وإنّما ذكره؛ لأنّ العامة تقوله بكسر السين، وهو لغة شاذة رديئة)(١٨٣).

بدءًا: قد صرّح ابن دُرُستويه نفسه بأنّها لغة في نصّه المذكور آنفًا، إلا أنّه وصف كسر السين في الفعل بالرداءة والشذوذ، وقد أثبتها غيره دون وصفها بما ذكر، والذي يُلبسها الصحة والفصاحة العاليتين أنّها وردت في قراءة سبعيّة وذاك في قوله تعالى:(فهل عسِيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطّعوا أرحامكم)١٨٤. فقد قرأ بكسر السين من (عسيتم) نافع، وهو أحد

السبعة، وقرأ بها الحسن البصري ويعقوب وطلحة بن مصرّف١٨٥، فكيف لها أن توصف بالشذوذ والرداءة؟!.أضف إلى ذلك أنّ النصوص متواترة على ذكرها، فقد قال الخليل:(عسَيتُ وعسِيت، بالفتح والكسر)١٨٦. وقال الأزهري:(ولغة أخرى: عسِي يعسَى)١٨٧. وقال ابن عبّاد:(ويقال: عسِيَ، بالكسر أيضًا)١٨٨. وقال الجوهري:(ويقال: عسَيت أن أفعل ذاك، وعسِيت، بالكسر، وقرئ: فهل عسيتم، بالكسر والفتح)١٨٩. والأدلة كثيرة جدًّا مبثوثة في أمّات المصادر لمن أراد الاستزادة١٩٠.

***- عَضَضَ**

قال ابن دُرُستويه عنه:(العامّة تفتحُ الماضي، وهو خطأ)١٩١.

أقول: الفعل –عَضَضَ– بفتح الماضي قد ورد كثيراً في كُتب اللغةِ وممّن نقله شيخ النحاة سيبويه وذاك في قوله:(عَضَضْتُ تَعَضَّ)[١٩٢]. وقال الجوهري:(قال أبو عبيدة: عَضَضتُ بالفتح: لغة في الرباب)[١٩٣]. وقال القاضي عياض:(عضِض بكسر الضاد، إلا تميمًا فإنّها تفتحها وأعض بالفتح في مستقبلها لجميعهم)[١٩٤]. وقال ابن سيده:(وقد عضِضْته وعضِضتُ عليه عضاً وعضاضاً وعضيضاً، عَضَضْتُه تميميّة، ولم يُسمع لها بآتٍ على لغتهم)[١٩٥]. وقال ابن القطاع:(عضِضتُ الشيء أعَضّ...وفيه لغةٌ أخرى عَضَضْتُ أعضُّ)[١٩٦].

***- عَطِس – عطُس**

قال ابن دُرُستويه:(عطَس يعطِس... وإنّما ذكره؛ لأنّ العامّة تقول:عَطُس وعَطِس بضم الطاء وبكسرها ويفتحون المستقبل، وهوخطأ)[١٩٧].

ليس بخطأ؛ فقد قال الخليل:(عَطَسَ يعطُسُ عُطاساً وعطِس يعطَسُ عَطَساً)[١٩٨]. وذكرها اللبلي في قوله:(وفي الماضي لغتان عَطَسَ بالفتح كما حكاه ثعلبٌ وعَطِسَ بالكسر حكاه مكيٌّ في شرحه، ولم أرَ أحداً من اللغويين حكاه سواه[١٩٩])[٢٠٠]. وبعد فإنّ لغة الكسر نقلها عَلَمَان عالِمان هما الخليل ومكيٌّ وهما من الأثبات، ومن حفظ حجةٌ على من لم يحفظ . وبذلك لم تكن العامّة مخطئةً في قولها السالف. أمّا الضم فلم أقف له على خبر في المصنّفات التي وقفت عليها.

***- أعلف**

قال ابن دُرُستويه:(وأمّا قوله: عَلفت الدّابّة، فمعناه: أطعمتها العَلَف...والعامة تقول:أَعلفت، يشبهونه بـ: أطعمتُ، وهو خطأ)[٢٠١].

قلت: بل صواب قال الزجاج:(علفت الدّابة وأعلفتها)٢٠٢. وقال ابن القطاع:(علف الدّابّة علْفًا لغة، وأعلَفتها)٢٠٣. وقال اللخمي:(وقالوا:أعلَفتُ)٢٠٤. وقال المطرز:(عَلَف الدّابّة في المِعلف بكسر الميم علْفًا: أطعمها العلف، وأعلَفَها لغةً)٢٠٥. وقال الفيومي:(وأعْلَفْتُه بالألف لُغة)٢٠٦.

***- علّك الله**

قال ابن دُرُستويه:(لا أعلّك الله، للرّجل إذا وجد علّةً، فمعناه لا جعل الله فيك علّةً، أي مرضاً ... والعامّة تقول: لا عَلّك الله بغير ألفٍ، وهو خطأ)[٢٠٧].

ليس بخطأ؛ فقد قال الزمخشري:(لا أعلّك الله...والعامّة تقول: لا علّك الله، والأول أجود، وهو قياس من بابه وتقول: لا أسقمه الله)[٢٠٨]. وذكر أيضاً هذه اللغة قطرب في فعلت و أفعلت[٢٠٩].

وقال الفيّوميّ: (وأعلّه الله فهو معلول قيل من النوادر التي جاءت على غير قياس وليس كذلك فإنّه من تداخل اللغتين والأصل أعلّه الله فهو معلول، أو من عَلّه فيكون على القياس)[٢١٠].

***- عَمِد**

قال ابن دُرُستويه عنه:(عَمَدت أعمِد؛ لأنّ العامّة تكسر الماضي منه وتفتح المستقبل، فهو خطأ)[٢١١].

غاية ما وقفت عليه في هذا الفعل، ما ذكره اللبلي في تحفته بقوله:(حكى المطرِّز في شرحه عن ثعلب أنّه يقال: عَمِدتُ، بكسر الميم، ولم أرَ أحدًا حكاه سواه)[٢١٢].

***- أغبَط**

قال ابن دُرُستويه:(أغبطت الرجل، فمعناه تمنيت مثل حاله أو ماله أو غير ذلك من غير أن تريد زوالها عنه... وإنّما ذكره؛ لأنّ العامّة تقول في مستقبله: أغبَطه، بفتح الباء وهو خطأ)[٢١٣].

قلت: ذكر الصغاني قول ابن بُزُرج:(غبِط يغبَط مثال سمِع يسمَع)[٢١٤]. وكذلك قال الفيروزآبادي:(وقَدْ غبطهِ كضَربه وسمِعه)[٢١٥]. وهذا يعني أنّ مضارع سمِع مفتوح العين يسمَع، وهذا يدلُ على أنّ العامّة في هذه اللغة لها وجهٌ صحيح[٢١٦].

***- غثِي**

قال ابن دُرُستويه:(العامّة تقولُ: غَثِيت بكسر التاء وإثبات الياء على مثل لَقِسَت[٢١٧] نفسي، وهو خطأ)[٢١٨].

أقول: إنّ ما خطّأ به العامّة ليس بخطأ؛ فقد قال الخليل:(وغثِيَت نفسه تغثى غثىً وغثياً وغثياناً)[٢١٩]. وحكى اللغتين ابن سيده في المحكم[٢٢٠] وجاء في التاج:(غثِيت النفس كَرَضِي)[٢٢١] .

***- غَدِرَ**

قال ابن دُرُستويه:(غَدَرت به أغدِر، فمعناه ترك الوفاء ونكث العهد ونحو وذلك وهو معروف، فإنّ العامّة تكسرُ ماضيه وتفتحُ مستقبله وهو خطأ)[٢٢٢].

ليس بخطأ؛ فقد قال اللخمي:(غَدَرت به... وغدِر لغةٌ)[٢٢٣] . وقال الفيروزآبادي:(غدر: كنَصَرَ وضَرَبَ وسَمِعَ)[٢٢٤].

وقال اللبلي: يُقال في مستقبل غدِر بالكسر يَغدَرُ بالفتح على القياس وقال أيضاً : حُكِي غدِرَ بالكسر عن ابن هشام، حكاها عنه : العماني في شرح الفصيح وحكاها أي لغة الكسر المطّرِزُ في شرحه وقال: العرب الفصحاء تقولُ: غَدَرَ بالفتح ومنهم من يقولُ: غدِرت بالكسر[٢٢٥].

***- غلقت**

قال ابن دُرُستويه:(أغلقت البابَ، فهو مغلق، وأقفلته فهو مقفل... والعامّة تقولهما جميعاً بغير ألف، وهو خطأ)[٢٢٦].

قلت: قال النووي:(يقال: أغلقت الباب، هذه اللغة مشهورة، وفي لغة قليلة غلقت، وثبت في صحيح البخاري من كلام ابن عمر رضي الله عنهما قال:(دخلوا البيت ثم غلقوا عليهم. هكذا هو في الأصول غلقوا، بلا ألفٍ)[٢٢٧])[٢٢٨]. وقال ابن دريد:(وغلقت الباب وأغلقته)[٢٢٩]. وقال الجوهري:(ويقال: هذا من غلقتُ الباب غلقاً وهي لغة رديئة متروكة)٢٣٠. وقال ابن سيده:(غلقَ

الباب وأغلقه وغلّقه، والأولى عن ابن دريد عزاها إلى أبي زيد وهي نادرةً)[٢٣١]. وقال ابن القطاع:(غلقت الباب غلقاً لغة وأغلقته)[٢٣٢]. وقال اللخمي:(وحكى ابن دريد: غَلَقت الباب وهنا لغة ضعيفة والأفصح في ذلك غلَّقت الباب)[٢٣٣]. وقال الفيّومي:(أغلقت الباب بالألف...وغلّقته بالتشديد مبالغة وتكثير...وغلقته من باب ضرب لغة قليلة حكاها ابن دريد عن أبي زيد)[٢٣٤].

***- غَلِي**

قال ابن درستويه:(غلَت القدر فمعناه: فارت وجاشت...وإنّما ذكره؛ لأنّ العامّة تقول فيه: غلِيت بكسر اللام وإثبات الياء في الماضي، على مثال حمِيت، وهو خطأ)[٢٣٥].

وقفت على دليلين يؤيّدان قول العامّة:

أمّا الأول فقد قال الفيوّمي:(غلَت القدر غليًا من باب ضرب...وفي لغة غلِيت من باب تعِب... والأولى هي الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز)[٢٣٦]. وأمّا الثاني فقد قال الزبيدي –عن لغة الكسر–:(وقد ذكرها غير واحد إلا أنّها مرجوحة)[٢٣٧].

***- أُغمِيَ**

قال ابن دُرُستويه عنه:(غُمّ الهلال على الناس، فمعناه غَطّى وستر وكل شيء غطيته فقد غممته، وإنّما يكون ذلك في الهلال ... وإنّما ذكر هذا لأنّ العامّة تقول: أُغمي علينا الهلال، بألف وياء، وهو خطأ)[٢٣٨].

الأدلة كثيرة على إثبات ما قالته العامّة فالفعل –أُغمِيَ– قد قالته العرب وبالمعنى نفسه الذي أنكره ابن دُرُستويه على العامّة فقد ذكر الفعل جمع من علماء اللغة وكانت الأدلة التي ذكروها تؤيد هذه اللغة. ولكن نبدأ بما ورد في الحديث، فقد روى الإمام مسلم في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ذكر رمضان فقال:(لا تصوموا حتّى تروا الهلال ولا تفطروا حتّى تروه فإن أُغمِيَ عليكم فاقدروا له)[٢٣٩].

وقال الزّجاج :(غُمّي وأُغمِي بمعنى واحد)[٢٤٠]. وقال الأزهري: (ويقال: غُمّي عليه: إذا غشي عليه ويقال: أُغمي عليه بمعناه)[٢٤١]. وقال أيضاً: (قلت: روُي هذا الحديث : (فإن غُمِي عليكم) ورواه بعضهم (فإن أُغمِي عليكم))[٢٤٢]. وهذا الأدلة تكفي علمًا أنّ –أُغمي– التي نطق بها العامّة ليست بخطأ ولا سيّما إذا كانت نابعة من أصل الحديث الذي ذكره علماء الحديث ونقله أصحاب اللغة.

وقال المطرّز: (غُمِي بالتخفيف مثل رُمِي وأُغِمي مثل أُعطِيَ ومعناها واحد)[٢٤٣]. وقال السّرقسطي:(قوله: وإن أُغمِي عليكم فلن يُغمَّ عليكم ، فإنّه جاء باللغتين يقال : غمّ الهلال على الناس ، وأُغمِي على الهلال ، إذا ستره عنهم غيمٌ أو غيره)[٢٤٤].

وقال اللبلي:(ليس بخطأ، وحكى الهروي أنّه يقال:غُمّ الهلال وغمّي وأُغمِي بالأوجه الثلاثة)[٢٤٥]

فالحاصل أنّ (غَمِي وغُمَّ وأُغمِي وغُمِي وغُمّي) كلها واردة في الأحاديث ومصنفات اللغة.

*** – فَسُد**

قال ابن درستويه:(العامّة تقول : فَسُد بضمّ الماضي، وهو لحن وخطأ)[٢٤٦] .

أقول: ما خطّأ به العامّة ليس بخطأ؛ فقد ذكر الفعل (فَسُد) – بضم السين – جمع من أهل العلم ، منهم الأزهري في قوله:(الفساد نقيض الصلاح ، والفعل فَسَد يفسُدُ فساداً قلت: ولغة أخرى: فَسُد فُسُودا)[٢٤٧]. وقال الجوهري:(فَسَد الشيء يفسُدُ فساداً، فهو فاسد، وقوم فَسْدى، وكذلك فَسُد الشيء، بالضم فهو فَسيد)[٢٤٨].

ومما يجدر أن يُذكر ثَمَّ أنّ الفعل (فَسَد) بفتح السين هو الأشهر والأعرف، إذ قال ابن قتيبة : (ويقولون: قَد فَسُد الشيء، والأجود: قد فَسَد)[٢٤٩]. إلا أنَّ هذا لا يعني أنّ ضم السين من الفعل خطأ كما نسب ذلك ابن دُرُستويه إلى العامة، بل لغة قليلة الاستعمال، والفتح هو المشهور، وممن صرَّح بقلته ابن عباد في قوله:(الفساد: نقيض الصلاح، فَسَدَ يَفسُد ... وفَسُد، بالضم لغة قليلة)[٢٥٠]. وهناك لغة ثالثة وهي (فَسِد) بكسر السين ، نقلها ابن مالك وتبعه تلميذه البعلي[٢٥١].

ومن ثمَّ يكون الفعل (فَسَد) مثلث العين متفق المعنى .

*** – قَضَمَت**

قال ابن درستويه:(العامّة تقول: قَضَمَتْ الدّابّة شعيرها تقضِم، بفتح الثاني من الماضي، وكسره في المستقبل، وهوخطأ...والصواب فيه: قضِمت تقْضَمُ، بكسر الماضي وفتح المستقبل)[٢٥٢].

الأدلة على أنّ الفعل –قَضَم– ومستقبله بالكسر موجودة عند أهل اللغة فقد قال الفيّومي: (وقضَمت قضماً من باب ضرَبَ لُغة)[٢٥٣]. ونقل هذه اللغة أيضاً اللبلي في شرحه: عن ثابت وابن طلحة الذي قال: لم أرَ أحداً حكى الفتحُ في قضمت إلا ابن طلحة[٢٥٤].

***- قَفَلت الباب**

قال ابن درستويه:(أغلقت الباب، فهو مغلق، وأقفلته فهو مقفل...والعامة تقولهما جميعًا بغير ألف وهو خطأ)(٢٥٥).

أقدم من وقفت عليه يقول بهذا الفعل الزمخشري في أساسه إذ قال:(أقفلت الباب وقفلته)٢٥٦. وقال البعلي:(يقال: قَفَل الباب وأقفله)(٢٥٧).

***- أقلبت**

قال ابن دُرُستويه:(قَلَبتُ القوم، فمعناه كمعنى صرفتهم، أي: رددتهم، والعامّة تقول :أقلبتُ الصبيان، وأقلبتُ القوم والثوب، ونحو ذلك بالألف، وهو خطأ)[٢٥٨].

بعد البحث الحثيث عن هذا الفعل وجدته مذكورًا، فقد قال ابن سيده:(وأقلبه لُغةٌ ضعيفةٌ حكاها عن اللحياني)[٢٥٩]. وقال بعد أن نقل عن اللحياني قوله:(وهو مرغوب عنه)[٢٦٠]. ونقل اللبلي أنّه حكى:(أقلبتُ، قطربٌ في فعلت وأفعلت)[٢٦١].

***- قِلتُه**

قال ابن درستويه:(أقلت الرجل البيع إقالة...والعامة تقول في البيع: قِلته قيلولة، وهو خطأ)(٢٦٢).

قلت: ليس بخطأ؛ فقد قال الخليل:(قِلته البيع قيلاً، وأقلته إقالة أحسن)(٢٦٣).

وقال الزجاج:(قِلت الرجل البيع قيلاً، وأقلته)(٢٦٤). وقال الجوهري:(وقالوا: قِلته، وهي لغة قليلة)(٢٦٥). وقال ابن سيده:(قالوا قِلته البيع وأقلته)(٢٦٦). وقال النسفي:(قال البيع يُقيلُه قيلولة، لغة قليلة في أقاله يقيله إقالةً)(٢٦٧).

***- كُسِفت الشمس وانكَسَفت**

قال ابن درستويه:(تقول: كَسَفت الشمس، وخسف القمر،... معناه: أظلمت الشمس أو اسودَّت... تقول العامة: كُسِفت الشمس، بضم الكاف، كأنّها مفعولة لم يسمّ فاعلها، كأنّ شيئًا كسفها فانكسفت هي، أي: طاوعت، وزعم قوم أنّها لغة معروفة جيّدة، وكلام صحيح، وذكر الخليل أنّها خطأ)(٢٦٨).

قلت: معلوم تشدّد ابن دُرُستويه في اللغة، وفي أثناء كلامه إثبات صحّة قول العامة، وذاك في قوله :(وزعم قوم أنّها لغة)، فبما أنّ ثمّة فريقًا من العلماء أثبتوها فلا داعي لردّها على العامّة، ولا سيّما أنّ الكتب مشحونة بالأدلة التي تثبت هذه اللغة، أمّا نقله إنكار الخليل لها، فلا يعني عدم ثبوتها، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، والمثبت مقدّم على النافي، كما هو مقرّر.

ومن الأدلة على صحّة قول العامّة –في كُسِفت الشمس وانكسفت– ما قاله ابن دريد:(كُسِفت الشمس فهي مكسوفة، وكَسَفَت فهي كاسفة)(٢٦٩). وقال الزمخشري:(العامّة تقول: انكسفت وانخسفت، وذلك جائز)(٢٧٠). وقال اللخمي:(يقال: كُسِفت الشمس وكَسَفَت)(٢٧١). وقال أبو السعادات:(كسفت الشمس... وانكسفت)(٢٧٢). وقال البعلي:(يقال: كسَفت الشمس والقمر، وكُسِفا وانكسفا، وخُسِفا وخَسَفا وانخسفا، ستّ لغات)(٢٧٣) .

وقال الفيومي: (ونُقِل انكسفت الشمس، فبعضهم يجعله مطاوعًا، مثل: كسرته فانكسر، وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره: انكسفت الشمس...وبعضهم يجعله غلطًا، ويقول: كَسَفتها فكسفت هي لا غير)(٢٧٤). وقال عنها الدكتور أحمد مختار: فصيحة(٢٧٥).

***– كَلِلْتُ**

قال ابن دُرُستويه:(كَلَلْتُ من الإعياء أكَلُّ، فمعناه: حسرت وضعفت...وإنّما ذكره؛ لأنّ العامّة يقولون: كَلِلْتُ أكَلُّ، بكسر الماضي وفتح المستقبل، لأنّه بمعنى عَيِيتُ، وهو خطأ؛ لأنّ الفاعل من ذلك: كَالّ بألف)[٢٧٦]. لم أقف على ما يؤيّد قول العامّة في قولها إلا ما حكاه اللبلي في قوله:(ويقال في الماضي: كَلِلْتُ، بالكسر عن العُماني. قال: والأفصح: كَلَلْت، بالفتح)٢٧٧.

***– كَنَنْتُ**

قال ابن درستويه:(أكننت الشيء: إذا أخفيته في نفسك، وكَنَنته: إذا سترته بشيء، فأصلهما واحد وليس معنى كننته سترته...ولكن قيل فيه أكننته، بالألف؛ لأنّ معناه معنى أخفيته فنُقل فعله بالألف، أي: جعلت له كنًّا...والعامة تقول فيهما جميعًا بغير ألف)(٢٧٨) .

قلت: قول العامّة صحيح؛ لكثرة الأدلة التي تؤيّد ما نطقوا به، ومنها ما نقله السجستاني عن الأصمعي قائلاً:(تقول أكثر العرب: كننت الدرّة والجارية وكل شيء صنته فأنا أكنّها وأنا كانٌّ وهي مكنونة، قال: وكذلك كل شيء في معنى الصون...وسمعت أبا زيد يقول: أهل نجد يقولون:

أكننت اللؤلؤة والجارية فهي مكنّة، وكننت الحديث وكلٌّ صواب)٢٧٩. وقال الأخفش:(قيسًا تقول: كَنَنْتُ العلم فهو مكنُون، وتقول بنو تميم:أَكْنَنْتُ العلم، فهو مُكَنٌّ)٢٨٠. ونقل الجوهري عن أبي زيد: كننته وأكننته بمعنى، في الكِنّ وفي النفس جميعًا٢٨١.

وقال صاحب المخصص:(كَنَنْت الشيء أكُنُّه كَنًّا وكُنونًا وأكْنَنْته: سترته والكِنّ والكِنان والكِنَّة: ستر كل شيء ووقاؤه والجمع أكِنّة، وكننت الشّيء فِي صَدْرِي أكنّه كُنًّا وأكننته كذلك)٢٨٢.

وقال ابن القطّاع:(قال أبو زيد: كننت وأكننت بمعنى في الكنّ والنفس جميعًا)٢٨٣. وقال ابن منظور:(قال الفراء: للعرب في أكننت: إذا سترته لغتان: كننته وأكننته، بمعنى)٢٨٤.

*** – لغُب**

قال ابن درستويه:(لغب الرجل يلغب فمعناه أعيا من الإعياء... وإنّما ذكره؛ لأنّ العامّة تقول: لَغُبت، بضم الغين من الماضي وهو خطأ)[٢٨٥].

الفعل –لغُب– ذكره أهل اللغة فقد قال اللخمي:(وقالوا أيضًا : لَغُب)[٢٨٦]. وقال الفيروزآبادي:(لغب، كمَنَع وسَمِع وكَرُم)[٢٨٧]. وقال الزبيدي: (يروى لغُب، مثل: كَرُم)[٢٨٨].ومن ثم فالفعل فيه ثلاث لغات كما تقدّم، واللغة الثالثة بضم الغين، نقلها ابن مالك وتبعه تلميذه البعلي ومن قبل قال بها ابن القطّاع[٢٨٩]. وبهذا يكون الفعل مثلث العين متفق المعنى.

*** – لَقَمَت اللُّقمة**

قال ابن درستويه:(لَقِمت ألقَم، وهو وضع اللقمة في الفم خاصة، دون البلع، وهو مأخوذ من: لَقم الطريق، وهو فُوَّهته... والعامة تقول: لَقَمت ألقَم، بفتح الماضي وهو خطأ)(٢٩٠).

لم أقف على ما يؤيّد قول العامة إلا ما ذكره اللبلي في تحفته –بعد أن نقل كلام ابن درستويه– بقوله:(لَقَمت، بالفتح، ليس بخطأ، حكى ابن طلحة الإشبيلي في شرحه: لقَمت، بالفتح)٢٩١.

*** – لَمَمْتُ**

قال ابن درستويه:(لَمَمْتُ شَعَثَهُ ألمُّه، وألممت به: إذا أتيته وزرته، فإنّ لممته كمعنى رممته، إذا أصلحته وغيرت معناه...وأمّا ألممت به، بالألف، ففعل منقول بحرفي النقل جميعًا...وهي الزيارة اليسيرة والتعهّد،ومصدره الإلمام...والعامة تقول فيهما جميعًا: لممت وهو خطأ)(٢٩٢).

قلت: ليس بخطأ؛ فقد قال ابن دريد:(وقالوا: لمّ به وألمّ به، بمعنى، ودفع ذلك الأصمعي ولم يجز إلا ألمّ به إلمامًا، فهو مُلمّ)(٢٩٣). وقال اللبلي:(ليس بخطأ، حكى المبرّد في كتاب الاشتقاق: لَممت به بغير ألف، قال: وهي لغة بني تميم) (٢٩٤). وكفى بهذا النقل حجة على صحّة قول العامّة.

*** – مَسَسَ**

قال ابن دُرُستويه عنه:(مَسِسْتُ أمَسُّ بكسر الماضي وفتح المستقبل، والعامّة تقوله بفتح الماضي وكسر المستقبل، وهو خطأ)[٢٩٥].

ما خطّأ به العامّة ليس بخطأ؛ فقد ذكر الفعل –مَسَس– بفتح السّين جمعٌ من أهل اللغة منهم الجوهري في قوله:(حكى أبو عبيدة :مَسَسْتُ الشيء أمُسُّهُ بالضمّ)[٢٩٦]. وقال السّرقسطي: (ومَسَسْتُهُ أمُسُّهُ بضمّ الميم لغةٌ)[٢٩٧]. وقال ابن القطاع ناقلاً عن أبي عبيدة:(مَسَسْتُ أمسُّ)[٢٩٨]. وقال اللخمي: (مَسَسْتُ أمُسُّ)[٢٩٩]. والأدلة المذكورة آنفًا واضحةٌ كوضوح الشمس على أنّ فتح عين الفعل في الماضي لغةٌ فقد قال اللبلي: ليس بخطأ، ونقل عن جماعةٍ منهم أبو عبيدة والمطرّز عن ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ويعقوب في إصلاحه أنّه يُقال: مسِسْتُ بالكسر ومسَسْتُ بالفتحِ[٣٠٠]. وقال الفيّومي:(وفي لغةٍ مَسَسْته من باب قتلَ)[٣٠١].

بعد أن بحثتُ عن هذا الفعل لم أجد كلاماً يخصُّ كسر الفعل في المستقبل ولعله وهمٌ من ابن دُرُستويه وأنّه أراد ضمَّ المستقبل والكلام كان عن فتح الماضي وضمِّ المستقبل في أمّات المصادر.

*** – مَصَصَ**

قال ابن درستويه:(العامّة تقول: مصَصَت، بفتح الماضي، وتقول أمُصُّ، بضمِّ المستقبل، وهو خطأ)[٣٠٢].

ليس بخطأ؛ قال الأزهري:(ومن العرب من يقول: مصَصَتُ أمُصُّ، والفصيح الجيد مَصِصْتُ بالكسر أمَصُّ)[٣٠٣]. وقال السّرقسطي:(مصَصت الشيء)[٣٠٤]. وقال ابن القطاع:(مصَصَتُه: شربته شرباً)[٣٠٥]. وقال اللخمي:(مَصَصَتُ الشيء، من المصّ)[٣٠٦]. وقال اللبلي :(ليس بخطأ) ردّاً على ما قاله ابن دُرُستويه في تخطئته للعامّة، ونقل أيضاً عن جماعة منهم المطرّز في

شرحه عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي أنّه يُقال: مَصِصتُ أمَصُّ ومَصَصتُ أمُصُّ، وحكاه أيضاً ابن طريف في أفعاله)[٣٠٧].

***- أَنْبَذْتُ**

قال ابن درستويه:(أمّا قوله: نَبَذتُ النبيذ، فمعناه: اتَّخذته وعَمِلته...والعامّة تقول: أنبذتُ النبيذ، بالألف وهو خطأ)[٣٠٨].

من خلال تتبع كتب اللغة وجدتُ أنّ الفعل –أنبذ– قد ذكروه وليس بخطأ؛ فقد قال ابن عبّاد: (أنبذته ونبذته)[٣٠٩]. وقال ابن سيده:(قد نبذ النبيذ وأنبذه ونبّذه)[٣١٠]. وقال ابن القطاع:(وأنبذه لغة)[٣١١].

وقد نقل اللّبلي عن جماعة أنّهم حكوها أيضاً منهم قطرب في كتابه فعلت وأفعلت وأبو الفتح المراغي في لحنه[٣١٢]. وقد نقل الزبيدي:(أنّه حكى اللحياني أيضاً أنبذ فلان تمراً، وهي قليلةٌ، وكذلك قال كراع في المجرد وابن السكّيت في الإصلاح وقطرب في فعلت وأفعلت ... وحكى الفرّاء عن الرؤاسي: أنبذت النبيذ بالألف قال الفرّاء: أنا لم اسمعْها من العرب ولكن الرّؤاسي ثقة)[٣١٣].

***- أَنتَجَت–أُنتِجت**

قال ابن دُرُستويه عنهما:(نُتِجت الناقة، تُنتج، ونَتجها أهلها، فمعناه وُلِّدت وَقِيم عليها حتّى وَلَدَت...وإنّما ذكره؛ لأنّ العامّة تقول: قَد أَنتجتُ ناقتي، بالألف وقد أُنتِجت الناقة، ونَتَجت هي وكلّه خطأ، وإنّما يقال: قد أَنتجتُ الناقةُ)[٣١٤].

عندما تفحصت هذين الفعلين وجدت أنّ العامّة كانت مصيبةً فيهما، ففي بطون كتب اللغة وجدت ما يؤيد مذهبهم فقد قال الزّجاج في فعلت وأفعلت:(نُتِجت الناقة وأُنتِجت بمعنى واحد)[٣١٥].

وقد ذكر ابن دريد ذلك في قوله:(عن أبي عثمان أنّه سمع الأخفش يقول: نُتِجت الناقة وأُنتِجها بمعنى واحد)[٣١٦]. وقال ابن عباد: (وَنَتجت الناقة نتجاً ونُتِجت الناقة نتجاً ونَتَجت الناقة وأُنتجت هي)[٣١٧]. وهنا جاء الدليل الآخر الذي يؤكد كل التأكيد لغة –أُنتجت–. وقال ابن سيده:(وقد أنتجت وبعضهم يقول: نَتجت وهو قليل)[٣١٨]. ونقل ابن سيده في المحكم قال: قال كراع مرّة:(أنْتجت الناقة وهي نتوج)[٣١٩]. وقال في المخصص أيضاً:(وقد أُنتِجت ونُتجت وأَنتجت)[٣٢٠].

وقال ابن القطاع:(ونَتجت هي ونُتجت أيضاً وحكى قطرب نَتجت الناقة وأنتجتها جعلتُ لها نتاجاً)[٣٢١].

*** – أنشَدتك الله**

قال ابن دُرُستويه:(نشدتك الله أنشدك، والعامّة تقول: أنشدت، بالألف وهو خطأ)[٣٢٢].

ليس بخطأ؛ فقد قال الزمخشري:(أنشدتك الله، وليس بجيدة)[٣٢٣]. وقال اللّبلي:(قال ثعلبٌ: وأنشدتك بالألف، ذكرها في أماليه، ولم أرها لغيره، ولهذا ذكر نشدتك بالألف في هذا الباب لأنّها مما فيه لغتان: نشد وأنشد بالألف ونشد بغير ألفٍ أفصح، فلهذا ذكرها... وقال اللحياني في نوادره: ويقال أنشدك الله، وأنشدك بالله)[٣٢٤].

*** – أنعشتهُ**

قال ابن دُرُستويه عنه:(أمّا قوله : نَعَشْته، فأنا أنعشَه، فمعناه : رفعته من صَرْعته وذلك إذا صُرِع ببدنه فوقع على الأرض أو سقط جاهه...والعامّة تقوله بالألف أنعشته وهو خطأ)[٣٢٥].

الفعل الذي خطّأ ابن دُرُستويه به العامّة وجدت كثيراً من العلماء الكبار يثبتون هذه اللغة في مصنّفاتهم والعامّة لم تكن مخطئةً فيه. فقد نقل الأزهري عن أبي عبيد عن الكسائي:(نَعَشَهُ الله وأنعشه)[٣٢٦]. وقال أيضًا:(قال الليث: ويقال: أنعشته بالألف أيضاً)[٣٢٧]. وقال ابن عبّاد:(نَعَشَه الله، وأنعشَه)[٣٢٨].

وقال ابن فارس:(يقال: نَعَشَه الله، وأنعشه)[٣٢٩]. وقال الزمخشري:(العامّة تقول: أنعَشْتَهُ، وهي لغة تميميّة)[٣٣٠]. وقال اللخمي في شرحه:(نَعَشْتُ الرّجل: رفعته من صرعته وقالوا: أنعشتُ)[٣٣١]. ونقل اللبلي أنّه حكى المطرّز في شرحه عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء وقال : كلام العرب الفصحاء نعشه بغير ألفٍ، قال: وقد سمعنا أنعشه بالألف ونعشه[٣٣٢].

وقال الزبيدي:(إنّ ابن السّكيت أنكر: أنعشه... وتبعه الجوهري، والصحيح ثُبُوتُه كما نقله الجماعة عن الكسائي)[٣٣٣].

*** – فبها ونعمة**

قال ابن درستويه:(أمّا قوله: إن فعلت كذا وكذا فبها ونعمت، بالتاء، فإنّ العامة تقول: نعمة، وتقف بالهاء، وينبغي أن يكون ذلك عند ثعلب هو الصواب، وأن تكون التاء خطأ؛ لأنّ الكوفيين يزعمون أنّ "نعمَ وبئس" اسمان، والأسماء تدخل فيها هذه الهاء بدل تاء التأنيث، وأمّا البصريون فيقولون: هما فعلان ماضيان، وأصلهما: نعمت وبئست، والأفعال تلحقها تاء التأنيث، ولا تلحقها الهاء، واختياره٣٣٤ التاء في نعمت وبئست ردٌّ لمذهب أصحابه، وهو كما ذكر)(٣٣٥).

إذن: لا تخطئة لقول العامّة وإنّما نطقوا بها كما نطق جمهور الكوفيين، جاء في مشارق الأنوار:(بالتاءِ قيّدنا الحرف هنا، وفي الحديث الآخر بعده قال البَاجِيّ: وبالهاء وجدته في أَكثر النسخ، قال: وهو الصَّواب على مذهب الكوفيين، وبالتاء على مذهب البصريين)٣٣٦.

*** – نَفِست**

قال ابنَ دُرُستويه: (نُفِست المرأة غلاماً، وهي نُفساء والمولود منفوس، فإنّ معناه وُلدتُ أو أُولدت... والعامّة تقول للنُّفَساء: قد نَفِست بفتح الأول، تجعل الفعل لها)٣٣٧.

قلت: وهو صحيح فصيح؛ قال ابن قتيبة:(المنفوس: الطفل وهو قولك :نُفِست المرأة ونَفِست: إذا ولدت)٣٣٨. وقال الأزهري:(ويُقال: نَفِست المرأة تَنفَسُ نِفاسا)٣٣٩. وقال الخطابي:(نَفِست المرأة ونُفِست من النفاس)٣٤٠. وقال الجوهري:(وقد نَفِست المرأة بالكسر... ويُقال أيضاً: نُفِست المرأة غلامًا، على ما لمّ يسمّ فاعله)[٣٤١].

وقال الزمخشري:(نَفِست المرأة ونُفِست إذا ولدت)[٣٤٢]. ونقل اللبلي عن أبي عبيد والكسائيّ: نُفِست المرأة بضمِّ الأول ونَفِست بفتح الأول: إذا ولدت٣٤٣. وقال الفيّومي:(ونُفِست المرأة بالبناء للمجهول... وبعض العرب يقول: نَفِست تنفس من باب تعِب)٣٤٤.

*** – نَهَكَ**

قال ابن دُرُستويه:(العامّة تقولُ: نَهَكه المرض وغيره، بفتح الهاء، وهو خطأ)٣٤٥.

ليس بخطأ؛ قال ابن دريد:(نُهِك ونَهَك وبُهِت الرجل وبَهَتَ ورَذِلَ ورَذَل)[٣٤٦]. وقال ابن القطاع:(نَهَكَ وجوه القوم من الحرب نهكاً)[٣٤٧]. وقال الحميري:(نهِكته الحمى ونهَكته)[٣٤٨].

وقال الفيّومي:(أنهكته الحمى نهكاً من باب نَفَع وتَعِب: هزلته)[٣٤٩].

***- هَلَّ**

قال ابن دُرُستويه:(أُهِلَّ الهلال، فاستُهل، فإنّ العامّة تقول فيه: هَلَّ الهلال، فيجعلون الفعل للهلال، ويعنون به: طَلَعَ، وأمّا العرب فإنّما يقولون: أُهِلَّ)[٣٥٠].

قلت: والعرب أنفسهم قالوا: هَلَّ؛ قال ابن دريد:(هَلَّ الهلال وأُهلَّ هلاً وإهلالاً...وأجاز أبو زيد هَلَّ الهلالُ وأهلّ)[٣٥١]. وقال ابن سيده:(وهلَّ الهلالُ وأَهَلَّ واستهلَّ: ظهر)[٣٥٢]. وقال ابن القطاع:(وأُهِلّ الهلال بمعنى طلع وهَلَّ أيضاً كذلك)[٣٥٣]. وقال اللخمي:(وزعم الكسائيُّ: أنّه يقال: أهَلّ وأُهِل واستَهَلَّ ولا يقال: هَلّ، وحكى ابن سيده في المحكم: هَلّ الهلال والأول عليه كلام الفصحاء)[٣٥٤].

وقال اللبلي ناقلاً عن:(محمد بن أبان في كتابه العالم حُكي عن الثقة أنّه يقال: هَلَّ الهلال نفسه أي: طَلَع. وحكى ابن عديس في كتابه الصواب ونقلته من خطّه والقزاز في الجامع، هَلَّ الهلال وأَهلَّ)[٣٥٥].

***- يهلَك**

قال ابن درستويه:(هلك يهلِك...والعامّة تفتح اللام من مستقبله؛ لأنّه في معنى يعطَب ويَتلَف وهو خطأ)[٣٥٦].

قلت: إنّ الفعل الذي تفتح العامّة لامه في المستقبل نقله علماء اللغة بل إنّ هناك قراءات تؤكده فقد قرأ الحسن وابن أبي إسحاق وابن محيصن قوله تعالى: (ويَهلَك الحرثُ والنسلُ)[٣٥٧] . بفتح الياء واللام من (يهلك) ورفع (الحرثُ) و (النسلُ)[٣٥٨]. وهذه القراءة من الأدلة القوية على وجود لغة الفتح في المستقبل. ونقل اللبلي قول ابن جني في كتابه المحتسب عن هذه الآية:(إنّما هو من باب رَكن يرَكَن وقنَط يقنَط[٣٥٩]). وقال اللبلي:(وأمّا المستقبل فيقال في هلك المفتوح يَهلِك وفي هلِك المكسور على ما حكاه ابن التيّاني يهلَك بالفتح على القياس فيهما)[٣٦٠]. وقال الزبيدي:(وبعد: فإذا كان الحسن وابن إسحاق إمامين في الثقة واللغة فلا وجه لمنع ما قرءا به ولا سيّما وله نظير في السماع وقد يجوز أن يكون يَهلَك جاء على هلِك بمنزلة عَطِى)[٣٦١].

وهناك قراءة أخرى قرأ بها الأعمش وأبو بكر عن عاصم قوله تعالى (ليهلَك من هلَك عن بينةٍ)[٣٦٢]. حيث فتح اللام في (ليهلَك)[٣٦٣].

***- أَهَلْتُ**

قال ابن دُرُستويه:(هِلت عليه التُّراب، أهيِله، فمعناه: ذريتُ عليه التُّراب، أو حثوته...وإنّما ذكر هذا؛ لأنّ العامّة تقول: أهَلْت التراب بالألف وهو خطأ)[٣٦٤].

ليس بخطأ؛ فقد قال ابن قتيبة:(هلت عليه التّراب وأَهَلْت)[٣٦٥]. والعجيب أنّ الزّجاج قال في باب ما تكلّمت به العرب على لفظ فعلت وأفعلت والمعنى مختلف:(وهالني الأمر وأهلت عليه التراب أهيله : نثرتُه)[٣٦٦] فقد ذكر أهال ولم يذكر هال هنا؟!. وقال أيضاً في باب ما تكلّم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت:(وهال الرّجل التّراب صبّه)[٣٦٧]؟!. وقال الفارابي:(وأهال الدقيق في الجراب: لغةٌ في هال)[٣٦٨]. وقال الجوهري: (وأهلت الدقيق في الجراب: لغة في هلت)[٣٦٩]. وقال ابن سيده:(هال عليه التراب هيلاً وأهاله فانهالَ وهيّله فتهيّله)[٣٧٠]. وقال ابن القطاع: (أهاله لغة)[٣٧١]. وقال الزمخشري:(والعامّة تقول: أهلت، وهي لغة في هذيل: قال أبو خراش الهذلي[٣٧٢]:

وأصبح إخوان الصفاء كأنهم أهال عليهم جانب التُّرب هائل

فجمع اللغتين من هلت التراب فانهال وأهلته فهال)[٣٧٣]. وقال اللبلي:(ليس بخطأ، حكى أبو عبيدة في الغريب المصنف: هِلت عليه التُّراب وأهلت، وحكى المطرّز في شرحه عن ابن الأعرابي أنّه يقال: هلت التراب وأهلته وهيّلته وقال: الأولى أفصح)[٣٧٤]. وقال أبو حيان: (هلت عليه التراب: وأهلت لغة من هلت)[٣٧٥].

***- وَثِيت**

قال ابن دُرُستويه:(أمّا قوله: وُثيت يَدُه، فهي موثوءة، فإنّ معناه أن ينثني مفصل الرِّجْل من عثرة أو غيرها...فيزولَ عن موضعه من غير كسرٍ... وإنّما ذكره؛ لأنّ العامّة تقول: وَثيت بفتح الواو ولاتهمز...وهو عند أهل اللغة خطأ)[٣٧٦].

إنّ الفعل من الأفعال التي لم يُسمّ فاعلها كما ذهب إليه ابن دُرُستويه وحصر ذلك بأهل اللغة. إلا أنّ الفعل –بفتح الواو– قد ثبت عن أهل اللغة أنفسهم فقد قال الأزهري:(قال أبو زيد: وَثَأتُ يد الرجل وثئاً)[٣٧٧]. وقال ابن سيده:(وثأتها أنا وأوثأها الله)[٣٧٨]. وقال ابن القطاع:(وَثَأت يده وثأً أعنتها عنتاً لم يبلغ الكسر والأعم وُثِئت)[٣٧٩]. وقال الزمخشري: (وُثِئت يده...والعامّة تقول: وَثِئَت وهي لغةٌ، والأول أجود)[٣٨٠]. وقال اللبلي في شرحه ناقلاً:(عن ابن سيده في المحكم قال: ويقال

أيضاً وثأتُها ويقال أيضاً: وَثِئت يده على بنية الفاعل وفي المستقبل تثأُ عن ابن سيده وعن اللحياني وقال أيضاً يقال: وثؤت توثؤ مثل : قَدُم يقدُمُ عن الصوّلي في كتاب العيادة)[٣٨١].

وأمّا الفعل الذي تترك همزته فهناك دليلان الأول: هو قول أبي السعادات: (وَثئت رجلهُ فهي موثوءه ووَثأتها انا وقد يترك الهمز)[٣٨٢]. وقال الزّبيدي:(وَثِئت يده كفَرِح حكاها ابن القطاع وغيره ... قولهم : وقد لا يهمز ويترك همزه، أي: يحذف)[٣٨٣].

***- وَدَّج**

قال ابن دُرُستويه عنه:(وأمّا قوله: وَدَجَ دابتّه، يدجُها فمعناه: قطع عِرقها... وإنّما ذكره؛ لأنّ العامّة تقول وَدّج بالتشديد، وهو خطأ إلا أن يُراد به مرة بعد أخرى، فيشدّد للتكثير)[٣٨٤]. أقول: ما خطّأ به ابن دُرُستويه العامّة ليس بخطأ؛ فقد قال ابن دريد:(ودجت الدابّة توديجاً: إذا قصدتها، وقد قالوا: وَدَّجتها)[٣٨٥]. وقال الفارابي:(ودَّج، أي: فصد الودج)[٣٨٦]. وقال الأزهري:(والجمع الأوداج، وهي عروق تكتنف الحلقوم، فإذا فصد قيل: وَدَّج)[٣٨٧]. وقال ابن منظور:(ووَدَجه وَدجًا ووداجًا ووَدَّجه: قطع ودجه)[٣٨٨]. وقال اللبلي:(قد حكى ابن سيده في المخصص وَدّج بالتشديد مثل وَدَج بالتخفيف)[٣٨٩].

كما أنكر على العامّة قولهم في الأمر منه (وَدِّج) بقوله:(تقول العامّة في الأمر: ودِّج دابّتك وأودِجها، وهو خطأ، وإنّما هو: دِجْ دابتك كما يقال: زِن وعِد من الوزِن والوَعَد)[٣٩٠].

لم أقف على صيغة الأمر في قول العامّة إلا في نص واحد يدلّ فيه على أنّه مستعمل فقد قال ابن منظور:(وأمّا فصُد عرق الدابّة وإخراج الدّم منه فيقال له التوديج يُقال: ودِّج فرسك وودِّج حمارك)[٣٩١].

***- وَضِع**

قال ابن دُرُستويه:(وأمّا قوله: وُضِعَ الرجل في البيع، يُوضَع فمعناه أن يخسر من رأس المال... وإنّما ذكره؛ لأنّ العامّة تقول: وَضِعت[٣٩٢] **بفتح الأول كما يقولون: خَسِرت؛ لأنّه في معناه)**[٣٩٣].

الفعل –وَضِعَ– ذكره أهل اللغة ومنهم ابن دريد في قوله:(وقال قومٌ وَضِع يَوْضَع، مثل: وَجِل يَوْجَل)[٣٩٤]. وقال الزجّاج:(وَضِع[٣٩٥] الرّجل في البيع وأوضع بمعنى واحد)[٣٩٦]. وقال الجواليقي:(وُضِعَ الرّجل في البيع وأُوضِع بمعنى)[٣٩٧]. وقال اللبّلي:(وَضِع بفتح الواو وكسر الضاد على مثال: وَجِل ويوجَل)[٣٩٨].

وقال الفيروزآبادي:(وُضِع في تجارته ضَعَةً وضِعةً ووَضيعة، كعُنِيَ وخَسِر وكوَجِل يوجَل)[٣٩٩].

***– أُوكس**

قال ابن دُرُستويه:(وكذلك قوله: وُكس الرّجل يَوكسُ في المصنع، فمعناه نُقِص...وإنّما ذكره؛ لأنّ العامّة تقول: أُوكست، بألف، وقد أوكستني، وهما خطأ)[٤٠٠].

ليس بخطأ؛ فقد قال الزّجّاج: (وُكِس وأُوكس)[٤٠١]. وقال الجوهري:(ويُقال وُكِس فلان في تجارته وأُوكس أيضاً، على ما لم يسمَّ فاعله فيهما)[٤٠٢]. وقال ابن فارس:(وأُوكس الرّجل ووُكِس: إذا خسر)[٤٠٣]. وقال ابن سيده:(وُكِس في بيعه وأُوكِس وكذلك وُضِع وأُوَضع)[٤٠٤]. وقال الزمخشري:(ووُكِس في تجارته وأُوكِس)[٤٠٥]. وقال اللخمي:(وقالوا:أُوكِس)[٤٠٦]. وقال اللبلي ناقلاً ما حكاه:(أبو عبيد في المصنف عن الكسائيّ أنّه يُقال: وُكِس وأُوكِس)[٤٠٧].

***– وَلِغَ**

قال ابن دَرستويه:(وإنّما ذكر ثعلب وَلَغ؛ لأنّ العامّة تَقول فيه: وَلِغ، بكسر اللام في الماضي، مثل: شَرِب ، وهو خطأ)[٤٠٨].

أقول: ليس بخطأ، فقد نقل كسر اللام غير واحد ، منهم القالي في قوله:(قالَ الأصمعي: يقال للسِباع كلّها والكلاب: وَلَغَ ، بفتح الواو واللام وقد يقال أيضاً: وَلِغَ بكسر اللام، وأسكن بعضهم اللام فقال: وَلْغَ... وقال اللحياني: وَلَغ الكلب ووَلِغ بكسر اللام وفتحها)[٤٠٩]. وقال ابن سيده:(وَلَغَ الكَلبُ والسّبُع ووَلِغَ يَلَغُ فيهما وَلغاً)[٤١٠].

وقال الفيّومي:(وَلَغَ الكلب يَلِغُ وَلغاً، من باب نَفَعَ ... ووَلِغَ يَلِغُ، من بابي وَعَدَ ووَرِثَ ، لغة، ويَولَغُ مثل: وجُل يوجَل لغة أيضًا)[٤١١]. أضف إلى ذلك أنّ اللبلي قد نقل لنا نصاً عزيزاً عن ثعلب، نقله تلميذه المطرّز قائلاً:(أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي أنّه قال: الفصحاء من العرب يقولون : وَلَغَ، بالفتح ، ومنهم من يقول : وَلِغَ ، بالكسر (قال اللبلي): فهذا يدلُّ على أنّ ثعلباً كان يعرف اللغتين ، فذكر التي هي فصيحة ، وترك الأخرى على ما شرط في صدر كتابه)[٤١٢].

الخاتمة:

بعد تيسير الله سبحانه وتعالى الوصول إلى خاتمة البحث لا بدّ من عرض أهم النتائج التي توصلّنا إليها، وهي:

*- عُرِف ابن دُرُستويه بأنّه من المتشدِّدين في اللغة، وهذا يعني أنّه قد يكون اطلّع على كثير من الأفعال التي صحّحتها ولكنّه لم يظهر له رُقِيّها إلى لغة العرب الأوائل فنسبها إلى العامّة.

*- كانت طريقته في الغالب في تعقيبه على قول العامّة بقوله: (وهو خطأ)، وربّما قال: (والعامّة تقول كذا)، من دون تصريح بالتخطئة، ولكن يقاس على ما خطّأ به.

*- أنّ غالب ما خطّأ به العامّة يستشهد عليه ابن دُرُستويه بالقياس، كأن يقول (لأنّ اسم الفاعل منه كذا) أو (لأنّه لا يجوز أن يقال كذا)، أو (لأنّه مكسور الماضي وجب فتح المضارع) وهكذا.

*- عُرِف ابن دُرُستويه بأنّه من المستشهدين بالقرآن الكريم وقراءاته، وكذا الحديث النبوي، والشعر العربي، وقد وقفت على بعض الأفعال التي ردّها على العامّة وقد شهد لها الشاهد القرآني، أو الحديث النبوي، أو الشاهد الشعري.

*- كثيرًا ما يقول في سبب التخطئة: (إنّما ذكره ثعلب لأنّ العامّة تقول كذا)، وقد وجدت بعض الأفعال التي ردّها قد قال بها ثعلب في كتاب آخر أو نقل عنه، ومعلوم أنّه اشترط في فصيحه أعلى اللغات، وهذا لا يعني نفي الفصاحة أو الصحة عن الباقي.

*- أنّ نسبة الأفعال التي ردّها على العامّة ووجدت لها وجهًا من الصحة قد تجاوز الثمانين في المئة تقريبًا.

*- أنّ الأفعال التي ردّها على العامّة واختار وجهًا واحدًا صحيحًا قد وصل البحث إلى وجهين أو ثلاثة، وربّما أكثر، في الفعل الواحد.

*- بعض الأفعال التي ردّها على العامّة نجد أنّ أصحاب المعجمات يقدِّمونها على ما يُثبته هو، وهذا دليل مهم على فصاحة تلك الأولى وتقدّمها.

Abstract

We dealt with in this paper a number of acts that are replayed son Derstwe to the public in his correct eloquent, and found through research that among them were not public wrong where and have already in that speech, Fjmana the response of those acts that had its share of health, Hfna and all evidence fluent and correct Nazareth to tell the public in pronunciation.

ثبت المصادر والمراجع

*- القرآن الكريم (جلَّ منزله وعلا).

*- إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل، ابن علان الشافعي، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية -بيروت-، ط١، ٢٠٠١م.

*- أدب الكاتب، ابن قتيبة، تح: محمّد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية -مصر-، ط٤، ١٩٦٣ م.

*- أساس البلاغة، الزمخشري، تح: محمّد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية -بيروت-، ط١، ١٤١٩ . ١٩٩٨م.

*- إسفار الفصيح ، أبو سهل الهروي، تح: د. أحمد بن سعيد بن محمّد، ١٤٢٠هـ.

*- إصلاح المنطق، ابن السكّيت، تح: محمّد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٣هـ .٢٠٠٢م.

*- الأفعال، السرّقسطيّ، تح:د.حسين محمد شرف، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأيسرية.

*- الأفعال ، ابن القطاع الصقلي، عالم الكتب، ط١ ،١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

*- إكمال الإعلام بتثليث الكلام، ابن مالك، تح: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة السعودية ، ط١، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م.

*- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا، دار الكتب العلمية -بيروت-، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

*- إنباه الرواة على أنباء النحاة، القفطي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي- القاهرة- ومؤسسة الكتب الثقافية . بيروت . ط١ ، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٩٩م.

*- البارع في اللغة، أبو علي القالي، تح: هاشم الطعّان، ساعدت على نشره جامعة بغداد مكتبة النهضة -بغداد- و دار الحضارة العربية -بيروت- ،ط١، ١٩٧٥م

*- البحر المحيط، أبو حيّان، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر -بيروت- ١٤٢٠هـ.

*- البعلي اللغوي وكتاباه شرح حديث أمِّ زرع والمثلث ذو المعنى الواحد، تح: د.سليمان بن إبراهيم العايد ، مكتبة الجامعي . مكة المكرمة . العزيزية .

*- بغية الوعاة، السيوطي، تح: د.علي محمد عُمر، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

*- البلغة في أصول اللغة، أبو الطيب محمّد صديق خان القنوجي، تح: سهاد حمدان أحمد السامرائي، رسالة ماجستير -جامعة تكريت-.

*- تاج العروس من جواهر القاموس، الزَّبيدي، مجموعة من المحققين، دار الهداية.

*- تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، اللّبلي، تح: د. عبد الملك بن عيضة بن رداد الثبيتي،١٤١٨هـ . ١٩٩٧م.

*- تصحيح الفصيح وشرحه، ابن درستويه، تح: محمّد المختون ،القاهرة،١٤١٩هـ . ١٩٩٨م.

*- تفسير ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح الأزدي، تح:د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة . القاهرة . مصر ، ط١ ، ١٤١٥هـ . ١٩٩٥م.

*- تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا النووي، دار الكتب، -بيروت.

*- تهذيب اللغة، الأزهري، تح: محمّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي -بيروت- ط١ ، ٢٠٠١م.

*- تفسير القرطبي، شمس الدين القرطبي، تح: أحمد البردوني وإبراهيم اطفيش، دار الكتب المصرية -القاهرة- ، ط٢ ، ١٣٨٤هـ . ١٩٦٤م.

*- جمهرة اللغة، ابن دريد، تح: د. رمزي منير بعلبكي، دار العلم -بيروت- ط١، ١٩٨٧م.

*- حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي، دار صادر . بيروت-.

*- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم ، تح: د. أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق.

*- الدّلائل في غريب الحديث، قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطيّ ، تح: د. محمّد بن عبد الله ، مكتبة العبيكان، الرّياض ، ط١، ١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م.

*- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد بن علان الصدّيقي، اعتنى به: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة -بيروت-، ط٤، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.

*- ديوان الأدب، الفارابي، تح: د. أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية -القاهرة-

*- الزّاهر في غريب ألفاظ الشافعي، الأزهري، تح: معد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع .

*- السبعة لابن مجاهد، تح: د. شوقي ضيف، دار المعارف -مصر-، ط٢، ١٤٠٠هـ.

*- السيرة النبوية، ابن هشام، تح: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي -مصر-، ط٢، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.

*- شرح الفصيح، الزمخشري، تح: د. إبراهيم عبد الله الغامدي، مكتبة فهد الوطنية، ١٤١٦هـ.

*- شرح الفصيح في اللغة، أبو منصور الجبّان، تح: د.عبد الجبار جعفر القزاز، دار الشؤون للثقافة للعامة -بغداد- ١٩٩١م.

*- شرح الفصيح لابن هشام، تح: د. مهدي عبيد جاسم ،دار الكتب والوثائق ببغداد ١٩٨٩م.

*- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني، تح: د. حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ود. يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر (بيروت . لبنان) دار الفكر (دمشق . سورية) ، ط١ ، ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م.

*- شّواذ القراءات، الكرماني، تح: د. شمران العجلي، مؤسسة البلاغ بيروت . لبنان-.

*- (الصّحاح) تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين . بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م .

*- (صحيح البخاري)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، أبو عبد الله البخاري، دار الشعب -القاهرة-، ط١، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.

*- (صحيح مسلم)، مسلم بن الحجّاج، دار الجيل -بيروت-، دار الآفاق الجديدة -بيروت-.

*- طلبة الطلبة، نجم الدين النسفي، مكتبة المثنى -بغداد-، ١٣١١هـ.

*- العباب الزاخر واللباب الفاخر، الصغاني.

*- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، العيني، دار إحياء التراث العربي . بيروت-.

*- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: د.مهدي المخزومي، ود.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

*- غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب، شمس الدين السفاريني الحنبلي، مؤسسة قرطبة - مصر-، ط٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

*- غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي، تح: د. سليمان إبراهيم العايد، جامعة أمُّ القرى . مكة المكرمة ، ط١ ،١٤٠٥هـ.

*- غريب الحديث، للخطابي، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي . وخرج أحاديثه: عبد القيّوم عبد رب النبي ، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ . ١٩٨٢م .

*- غريب الحديث ، لابن الجوزي ، تح: د، عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان، ط١ ،١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م.

*- غريب الحديث، ابن قتيبة، تح: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني -بغداد- ، ط١، ١٣٩٧هـ.

*- الفائق في غريب الحديث والأثر، الزمخشري، تح: علي محمّد البجاوي، ومحمّد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة -لبنان- ، ط٢.

*- فعلت وأفعلت، أبو إسحاق الزجّاج ، تح: ماجد حسن الذهبي، الشركة المتحدة للتوزيع.

*- فعلت وأفعلت، السجستاني، تح: د. خليل إبراهيم العطية، دار صادر -بيروت-، ط٢، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

*- فقه اللغة وسر العربية، أبو منصور الثعالبي، تح: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي ، ط١، ١٤٢٢هـ . ٢٠٠٢م.

*- القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمّد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت . لبنان ،ط٨ ،١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.

*- قوت المغتذي على جامع الترمذي، جلال الدين السيوطي، تح: ناصر محمد حامد الغريبي، (أطروحة دكتوراه)، جامعة أم القرى -مكة المكرمة-، ١٤٢٤هـ.

*- كتاب سيبويه، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

*- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، الزمخشري، تح: عبد الرزاق مهدي، دار إحياء التراث العربي -بيروت-.

*- الكنز في القراءات العشر، أبو محمد الواسطي، تح: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينة -القاهرة-، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

*- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، -بيروت-، ط٣ ،١٤١٤هـ.

*- ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد، أبو منصور الجواليقي، تح: ماجد الذهبي، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ . ١٩٨٢م.

*- مجمل اللغة، ابن فارس، تح: د.زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة -بيروت- ط٣، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م.

*- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، ابن جنّي، وزارة الأوقاف . المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية،١٤٢٠هـ .١٩٩٩م.

*- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، تح:عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية -بيروت- ،ط١ ، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م.

*- المحيط في اللغة، الصاحب بن عبّاد، تح: محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف -بغداد- ، ط١، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

*- مختار الصحاح، الرازي، تح: محمود الخاطر، مكتبة ناشرون -بيروت-، ١٩٩٥م.

*- المخصص، ابن سيده، تح: د. خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي -بيروت- ،ط١، ١٤١٧هـ . ١٩٩٦م.

*- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية -بيروت-، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

*- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي عياض، المكتبة العتيقة ودار التراث.

*- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيّومي، المكتبة العلمية -بيروت-.

*- مطالع الأنوار على صحاح الآثار، ابن قُرقُول، تح: مجموعة من الباحثين، دار الفلاح، ط١، ٢٠١٢م.

*- المطلع على ألفاظ المقنع، أبو الفتح البعلي، تح: محمود الأرناؤوط، وياسين محمود الخطيب ، مكتبة السوداني للتوزيع ، ط١، ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٣م.

*- معاني القراءات، أبو منصور الأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب -جامعة الملك سعود-، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

*- معاني القرآن، أبو زكريا الفرّاء، تح: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة -مصر-.

*- معاني القرآن، الأخفش، تح: د. هدى محمود قرّاعة، مكتبة الخانجي -القاهرة-، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

*- معجم الأدباء، ياقوت الحموي، تح:إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي -بيروت-، ط١ ،١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

*- معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.

*- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١ ، ١٤٢٩هـ . ٢٠٠٨م.

*- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى وحامد عبد القادر ومحمد النجار، دار الدعوة -مصر-.

*- معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تح: عبد السّلام هارون ، دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

*- المغرب في ترتيب المعرب، المطرّزي، دار الكتاب العربي.

*- المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، تح: صفوان عدنان الداوودي، دار القلم ،الدار الشامية . دمشق بيروت ،ط١ . ١٤١٢هـ.

*- المنتخب من غريب كلام العرب، كراع النمل، تح: د. محمد أحمد العمري، جامعة أم القرى -مكة المكرمة-، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

*- المنتقى شرح الموطأ: الباجي الأندلسي، مطبعة السعادة -مصر-، ط١، ١٣٣٢هـ.

*- نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء، أبو بركات الأنباري، تح: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار الأردن-، ط٣ ،١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م.

*- النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمّد، تح: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمّد الطناحي، المكتبة العلمية -بيروت- ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م .

*- نوادر أبي مسحل، عبد الوهاب بن حريش الأعرابي الملقب بأبي مسحل(صاحب الكسائي)، تح: عزة حسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٨٠هـ -١٩٦١م.

*- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، تح: د. إحسان عباس، دار صادر - بيروت- ،ج١و٢و٣ سنة ١٩٠٠م،ج٤ ط١ سنة ١٩٧١ وج٥ط١ ١٩٩٤وج٦ ط٠ سنة ١٩٠٠م وج٧ط١ سنة ١٩٩٤م.

الهوامش

١ بضم الدال والراء، وضبطه ابن ماكولا بالفتح. ينظر: الإكمال: ٣٢٢/٣، وبغية الوعاة: ٣٣/١.

٢ بغية الوعاة : ٣٣/١.

٣ تصحيح الفصيح: ١٦.

٤ بغية الوعاة: ٣٣/١.

٥ معجم الأدباء :١٥١١/٤.

٦ إنباه الرواة :١١٣/٢. ١١٤.

٧ وفيات الأعيان:٤٤/٣.

٨ نزهة الألباء:٢١٣/١.

٩ تصحيح الفصيح : ٥٣.

١٠ العين:١٨٣/٦ (أ ج ن). وينظر: الجمهرة :١٠٨٨/٢، والمحيط في اللغة:٤٠/٢ (أ ج ن)، وفقه اللغة: ٩٧.

١١ تهذيب اللغة:١٨٣/١١ (أ ج ن). وينظر: الغريب المصنّف: ٥٥/٢، ومجمل اللغة: ٨٨/١ (أ ج ن)، ومقاييس اللغة: ٦٦/١ (أ ج ن)، والمحكم : ٤٩٠/١ (أ ج ن).

١٢ الصحاح : ٢٠٦٧/٥ (أ ج ن). وينظر المخصص : ٤٠٠/٢ وذكر عن أبي زيد أنّها لغة .

١٣ المصباح : ١٦/١ (أ ج ن). وينظر: أدب الكاتب : ٣٩٩، والأفعال للسرقسطي: /١٠٤ (أ ج ن)، والأفعال لابن القطاع : ٤٤/١، وتحفة المجد : ١٢٣ .

١٤ ينظر: إكمال الإعلام بتثليث الكلام : ٢١/١ وينظر: المثلث للبعلي :١٥١، والتاج :١٥٧/٣٤ (أ ج ن) .

١٥ تصحيح الفصيح: ٥١٨.

١٦ العين: ٢٠٣/٤ (ب خ س). وينظر: تهذيب اللغة: ٨٨/٧ (ب خ س).

١٧ المحكم: ٨٨/٥ (ب خ س).

١٨ الأفعال للسرقسطي: ١٠٧/٤.

١٩ الأفعال لابن القطاع: ٨٢/١.

٢٠ شرح الفصيح: ٢٨٩.

٢١ التاج: ٤٨٤/١٧ (ب خ س).

٢٢ تصحيح الفصيح :٥١.

٢٣ سورة هود :الآية ٤٤.

٢٤ معاني القرآن للفراء :١٧/٢.

٢٥ المصباح : ٤٢/١ (ب ل ع).

٢٦ تحفة المجد :١٤٣ وينظر هامش إسفار الفصيح :٣٤٧/١.

٢٧ تصحيح الفصيح: ١٨٣.

٢٨ صحيح البخاري: ٦٢/٨ (٦٢٢٦). وينظر: صحيح مسلم: ٢٢٦/٨ (٧٦٨٣) و (٧٦٨٤) و(٧٦٨٥).

٢٩ عمدة القاري: ٢٢٨/٢٢. وينظر: مشارق الأنوار: ١٩٧/١، ومطالع الأنوار: ٤٥/٢.

٣٠ قوت المغتذي: ١٨١/١.

٣١ دليل الفالحين: ٣٥٦/٦.

٣٢ غذاء الألباب: ٣٤٨/١. والذي وقفت عليه في الجمهرة: (الثؤباء: معروف وهو التثاؤب. وأَصله: من ثُئب الرجل إذا استرخى وكسل فهو مثؤوب)؟. ٢٦٢/١-٢٦٣ (ث أ ب)، و١٠١٦/٢ (ث و ب). وينظر: مطالع الأنوار: ٤٥/٢.

٣٣ الجمهرة : ١٠١٦/٢ (ث و ب).

٣٤ شرح الفصيح: ٢٥٠/١.

٣٥ تصحيح الفصيح : ٦١.

٣٦ مقاييس اللغة :٤٤٤/١ (ج ر ع).

٣٧ الأفعال للسرقسطي :٣٠٠/٢ وينظر : تهذيب اللغة :١٤٠/٨ (ج ر ع).

٣٨ الأفعال لابن القطاع :١٧١/١ وينظر : فقه اللغة وسر العربية :١٢٦/١، والمحكم :٣١٦/١ (ج ر ع).

٣٩ شمس العلوم :١٠٦٥/٢ (ج ر ع) . وينظر: شرح الفصيح للخمي:٥٨.

٤٠ المصباح :٩٧/١ (ج ر ع). وينظر: مختار الصحاح :٥٦(ج ر ع)، واللسان :٤٦/٨ (ج ر ع).

٤١ ينظر: الغريب المصنف: ٢٤١/١و٥٠/٢، وتحفة المجد :١٤٩ والقاموس :٧٠٩، (ج ر ع)، والتاج :٤٣١/٢٠ (ج ر ع).

٤٢ تصحيح الفصيح : ٨١.

٤٣ ينظر: الفائق: ٣٣٦/١، وغريب الحديث لابن الجوزي: ٢٥٦/١، والنهاية: ٤٦١/١.

٤٤ العين : ٢٦٢/٣ (ح و ش).

٤٥ جهرة اللغة : ١٢٩٥/٢ .

٤٦ المحيط في اللغة : ٢٣٧/١ (ح و ش).

٤٧ مختار الصحاح:٨٤٠ (ح و ش). وينظر:إكمال الإعلام: ٥٩٢/٢ (ح و ش)، والمصباح: ٩٦(ح و ش).

٤٨ الأفعال لابن القطاع : ٢٥٥/١. وينظر: القاموس:٥٩١ (ح و ش)، والتاج : ١٦٣/١٧ (ح و ش).

٤٩ شرح الفصيح: ٩١/١.

٥٠ الأفعال للسرقسطي : ٣٣٥/٣ وينظر : شرح الفصيح اللخمي : ٦٧.

٥١ المحكم : ١/ ٤٦٥ (ح و ش).

٥٢ ينظر: تحفة المجد : ٢٦٠.

٥٣ تصحيح الفصيح: ٤٧.

٥٤ الأفعال للسرقسطي: ٤٨٦/١ .

٥٥ القاموس:٣٥٧ (خ م د).

٥٦ تحفة المجد: ٦٩.

٥٧ معجم الصواب اللغوي: ٣٦١/١ (خ م د). وينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ٦٩٤/١ .

٥٨ تصحيح الفصيح: ٤٠.

٥٩ تهذيب اللغة: ٣١٢/١٤ (ذ ب ل).

٦٠ الصحاح: ١٧٠١/٤ (ذ ب ل).

٦١ القاموس: ١٠٠١ (ذ ب ل).

٦٢ تصحيح الفصيح: ١٨١.

٦٣ المصباح: ٢٢٥/١ (ر د ء).

٦٤ تصحيح الفصيح ٤٣٠.

٦٥ القاموس :٨١٣ (رع ف). وينظر: الغريب المصنف: ٤٩/٢، والإعلام بتثليث الكلام: ٢٣/١.

٦٦ إتحاف الفاضل :٦٦/١. وينظر: مشارق الأنوار: ٤٦٩/١، ومطالع الأنوار: ١٦٦/٣.

٦٧ تصحيح الفصيح: ١٨٢.

٦٨ النوادر: ١٩٣.

٦٩ المحيط في اللغة: ٤٣٧/٢ (ر ف أ). وينظر الصحاح: ٢٣٦٠/٦ (ر ف أ).

٧٠ المصباح: ١٤٣/١ (ر ف أ). وينظر: التاج: ٢٤٧/١ (ر ف أ).

٧١ في الأصل بفتح الهاء وهو وهم.

٧٢ تصحيح الفصيح :١٠٣.

٧٣ ديوان الأدب: ٢٣٨/٢.

٧٤ تهذيب اللغة :٦٩/٦(ر هـ ص). وينظر: الغريب المصنف: ١٨/٢، والمحكم :٢٠٧/٤(ر هـ ص).

٧٥ المحيط :٤٩٧/١(ر هـ ص). وينظر :الأفعال لابن القطاع:٧٢/٢، وشمس العلوم :٢٦٥٩/٤.

٧٦ الصحاح :١٠٤٢/٣(ر هـ ص). وينظر: تحفة المجد:٣٢٢، والتاج: ٣٧٨/١٤

٧٧ تصحيح الفصيح :٦٠.

٧٨ الجمهرة :٦٢٧/٢ وينظر المحكم :١٨٥/١٠ (ز ر د).

٧٩ الأفعال لابن القطاع :٩٥/٢ وينظر :اللسان :٣٤/٢(ز ر د).

٨٠ ينظر: تحفة المجد:١٤٦، وشمس العلوم :٢٧٨٥/٥.

٨١ التاج:١٤٠/٨(ز ر د).

٨٢ تصحيح الفصيح: ٦٥.

٨٣ الأفعال لابن القطاع: ٨٥/٢.

٨٤ شرح الزمخشري: ٥١/١-٥٢.

٨٥ شرح الفصيح: ٥٩. وينظر تحفة المجد :١٧٠، وهامش إسفار الفصيح:(زكن لغة فيه) :٣٥٢/١.

٨٦ تصحيح الفصيح: ١٠٦.

٨٧ الجمهرة : ١٠٧٢/٢. وينظر: اللسان: ٣٦٠/١٤ (ز هـ ي).

٨٨ الصحاح: ٢٣٧٠/٦ (ز هـ ا). وينظر: شرح الفصيح للخمي: ٧٢، وتحفة المجد: ٣٣٤.

٨٩ المخصص: ٤٠١/٤. وهي لغة كلب. ينظر: مشارق الأنوار: ٣١٣/١.

٩٠ الأفعال لابن القطاع: ١٠٦/٢.

٩١ النهاية: ٣٢٣/٢. وينظر: معجم الصواب اللغوي: ٣٨/١.

٩٢ تصحيح الفصيح : ٨٧.

٩٣ ينظر: تحفة المجد : ٢٨٢ . وهامش إسفار الفصيح: ٣٨٥/١.

٩٤ تصحيح الفصيح: ٥١.

٩٥ تحفة المجد: ١٠٨.

٩٦ تحفة المجد: ١٠٨.

٩٧ تصحيح الفصيح : ١٧٠ – ١٧١.

٩٨ العين : ١٩٦/٤ (س خ ر).

٩٩ الصحاح : ٦٧٩/٢ (س خ ر). وينظر: الغريب المصنف: ٦٠٤/١، و ٦٨٧/٢، والنهاية: ٣٥٠/٢.

١٠٠ المخصص: ٤٠٣/٣ . وينظر: اللسان : ٣٥٣/٤ (س خ ر).

١٠١ شرح الفصيح للزمخشري:٢٣١/١. وينظر: المصباح:٢٦٩/١ (س خ ر)، والتاج:٥٢٢/١١ (س خ ر).

١٠٢ تفسير القرطبي : ٣٢/٩. وينظر: مشارق الأنوار: ٣٥٣/٢.

١٠٣ تصحيح الفصيح : ٦٠ .

١٠٤ حاشية الشّهاب :١٣٠/١.

١٠٥ ينظر: تحفة المجد: ١٤٥.

١٠٦ تصحيح الفصيح : ٦٨.

١٠٧ العين :٢٣١/٢ (س ف د). وينظر: شرح الفصيح للخمي: ٦٢.

١٠٨ إصلاح المنطق : ١٥٦ وينظر: شرح الفصيح للزمخشري :٦٧ .

١٠٩ الصحاح: ٤٨٩/٢ (س ف د) وينظر: المخصص: ٣٢١/٢، والأفعال لابن القطاع: ١٥١/٢، وتحفة المجد:٢١٧، واللسان:٢١٨/٣ (س ف د)، والقاموس:٢١٨(س ف د) .

١١٠ تصحيح الفصيح : ١٦٢.

١١١ الجمهرة : ١٢٥٩/٣.

١١٢ فعلت وأفعلت للزجّاج : ٥٠. وينظر : فعلت وأفعلت للجواليقي : ٤٦.

١١٣ تهذيب اللغة : ١٢٧/١٢ (س ف ف).

١١٤ الصحاح : ١٣٧٤/٤ (س ف ف).

١١٥ الأفعال للسرقسطي : ٤٩٢/٣ .

١١٦ الأفعال لابن القطاع : ١٥٧/٢.

١١٧ الفائق: ١٨٦/٢.

١١٨ اللسان : ١٥٢/٩ (س ف ف). وينظر: العباب: ٤٣٤/١.

١١٩ تصحيح الفصيح: ٥١٣.

١٢٠ العين: ٣٢٥/٧ (س و ي). وينظر: تهذيب اللغة: ٨٦/١٣ (س و ا).

١٢١ المحكم: ٦٤٠/٨ (س و ا). وينظر: اللسان: ٤١٠/١٤ (س و ا).

١٢٢ المصباح: ٢٩٨/١ (س و ي).

١٢٣ التاج: ٣٣٠/٣٨ (س و ا).

١٢٤ معجم الصواب اللغوي: ٨٢٠/١.

١٢٥ تصحيح الفصيح:٥١.

١٢٦ شمس العلوم: ٣٣٩٥/٦. وينظر: الغريب المصنف: ٤٦/٢.

١٢٧ القاموس: ٩٩ (ش ح ب). وينظر اللسان: ١٥٧/٨ (ش ح ب)، والتاج: ١٠٢/٣ (ش ح ب)، وإتحاف الفاضل: ٧٣.

١٢٨ إصلاح المنطق: ٢٠٧. وينظر: أدب الكاتب: ٣٩٩/١، وتهذيب اللغة: ١١٤/٤ (ش ح ب)، وشمس العلوم: ٣٣٩٥/٦.

١٢٩ ديوان الأدب: ٢٧١/٢. وينظر: الصحاح: ١٥٢/١(ش ح ب)، والأفعال للسرقسطي: ٢٨٤/٢.

١٣٠ تصحيح الفصيح : ٨٥

١٣١ مقاييس اللغة : ١٩٥/٣ (ش غ ل) ونقله العيني في العمدة : ١٨١/٢

١٣٢ المحكم : ٣٩٣/٥ (ش غ ل)

١٣٣ اللسان : ٣٥٦/١١ (ش غ ل)

١٣٤ اللسان: ٣٥٦/١١ (ش غ ل).وينظر: المصباح: ١٩٠(ش غ ل)، والتاج: ٢٦٦/٢٩ وإتحاف الفاضل: ٣٥.

١٣٥ تصحيح الفصيح :٨٥.

١٣٦ شرح الفصيح :٦٨.

١٣٧ تحفة المجد:٢٧٧. وينظر :هامش إسفار الفصيح:٣٨٣.

١٣٨ المحكم: ١٠٤/٨ (ش ف ي). وينظر: التاج: ٣٨٢/٣٨ (ش ف ي).

١٣٩ تصحيح الفصيح : ١٥٩ – ١٦٠.

١٤٠ فعلت وأفعلت للزجاج : ٥٤ ، وينظر : ما جاء فعلت وأفعلت والمعنى واحد: ٤٩.

١٤١ الأفعال لابن القطاع : ١٧٩/٢. وينظر : الأفعال للسّرقسطي : ٣٤٦/٢.

١٤٢ المطلع على ألفاظ المقنع : ٣٧٥/١. وينظر هامش محقق كتاب ابن الجبان : ١٤٩.

١٤٣ القاموس : ١٠١٩ (ش ك ل).

١٤٤ التاج: ٢٧١/٢٩ (ش ك ل). وينظر: المفردات: ٤٦٣.

١٤٥ معجم الصواب اللغوي : ٤٧٤/١.

١٤٦ تصحيح الفصيح : ٦٧ .

١٤٧ تهذيب اللغة : ١٨٩/١١ (ش ل ل).

١٤٨ تهذيب اللغة : ١٨٩/١١ (ش ل ل).

١٤٩ المطلع على أبواب المقنع :٣٦٢.

١٥٠ ينظر: تحفة المجد: ١٩٠-١٩١.

١٥١ تصحيح الفصيح:٦٢.

١٥٢ المحيط في اللغة:١٥٣/٢(ش م م).

١٥٣ الصحاح:١٩٦١/٥(ش م م). وينظر:المصباح:٣٣١/١ (ش م م).

١٥٤ الأفعال للسرقسطي:٣٢٣/٢.

١٥٥ الأفعال لابن القطاع:٣٣١/٢.

١٥٦ شرح الفصيح للزمخشري:١/ ٤٦. وينظر: النهاية:٥٠٢/٢.

١٥٧ تحفة المجد:١٥٥.١٥٦. وينظر: إصلاح المنطق: ١٩١، والمخصص:٢٧٢/٣(ش م م).

١٥٨ تصحيح الفصيح: ٥١٦.

١٥٩ الكتاب: ٦٥/٤.

١٦٠ ينظر: أدب الكاتب: ٤٥٨، والمحكم: ١٣٧/٨ (ش و ى)، والمخصص: ٣١٢/٤، وشرح الفصيح للخمي: ٢٨٧، وشرح الفصيح للزمخشري: ٦٩٩/٢، والتاج: ٤٠١/٣٨ (ش و ي).

١٦١ ينظر: شمس العلوم: ٣٥٨٩/٦.

١٦٢ يعني: فسد وصلح.

١٦٣ تصحيح الفصيح: ٤٢ .

١٦٤ الصحاح: ٤٤/٢ (ف س د). وينظر: المجمل: ٧٢١/٣ (ف س د) .

١٦٥ المنتخب: ٥٢٨/٢ .

١٦٦ يعني ابن دستوريه.

١٦٧ تحفة المجد : ٣٤ . وينظر: الكشاف :١٥٨/٤، والمثلث للبعلي :١٥٧، واللسان ٥١٦/٢ (ص ل ح) .

١٦٨ سورة غافر : الاية (٨).

١٦٩ ينظر:الكشاف: ١٥٨/٤، وشواذ القراءات للكرماني: ٤١٧، والدر المصون : ٤٦٠/٩

١٧٠ إصلاح المنطق: ٢٠٧ .

١٧١ المصباح: ٣٤٥/١(ص ل ح) . وينظر الأفعال للسرقسطي : ٣٩١/٣ ، والقاموس:٢٩٣ (ص ل ح) .

١٧٢ تصحيح الفصيح : ٤٤.

١٧٣ القاموس :٤٣٦(ع ث ر). وينظر: المحكم: ٤١٥/٥ (ع ث ر)، والمخصص: ٨٤/٤(ع ث ر) .

١٧٤ ينظر: تحفة المجد:٥١، والنهاية:١٨٢/٣، والتاج :٥٢٤/١٢(ع ث ر).

١٧٥ المحكم: ٨٧/٢(ع ث ر). وينظر: معجم الصواب اللغوي :٥٢٤/١، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ١٤٥٦/٢.

١٧٦ ينظر: المحكم :٦٣/٢ (ع ث ر)، والمثلث للبعلي: ١٥٥.

١٧٧ تصحيح الفصيح :٤٧.

١٧٨ مقاييس اللغة :٢٣٢/٤ (ع ج ز). وينظر : مجمل اللغة :٦٤٨/١ (ع ج ز).

١٧٩ المحكم :٢٩٨/١ (ع ج ز). وينظر : تهذيب اللغة :٢٢٠/١ (ع ج ز)، والمخصص: ٣٣٦/٣.

١٨٠ الأفعال للسرقسطي :٤٢٠/١.

١٨١ الأفعال لابن القطاع :٣٤٣/٢.

١٨٢ تحفة المجد :٧٣.

١٨٣ تصحيح الفصيح: ٤٢.

١٨٤ سورة محمد: الآية (٢٢).

١٨٥ ينظر: السبعة: ١٨٦، ومعاني القراءات: ٣٨٧/٢، والكنز: ٤٢٧/٢، والنشر: ٢٣٠/٢.

١٨٦ العين: ٥٠/١ (ع س ا).

١٨٧ تهذيب اللغة: ٥٥/٣ (ع س ي).

١٨٨ المحيط في اللغة: ١١٢/١.

١٨٩ الصحاح: ٢٤٢٥/٦ (ع س ا).

١٩٠ ينظر: المحكم: ٢٢٠/٢ (ع س ا)، والأفعال لابن القطاع: ٤٠١/٢، وشرح الفصيح للزمخشري: ١٥/١، وتحفة المجد: ٣٨-٣٩، وشمس العلوم: ٤٥٢٧/٧، والتاج: ٣٩/٣٩ (ع س ي).

١٩١ تصحيح الفصيح : ٦٢.

١٩٢ الكتاب : ٤/ ١٠٦.

١٩٣ الصحاح : ٣ /١٠٩١ (ع ض ض).

١٩٤ مشارق الأنوار : ٢ /٩٦ (ع ض ض).

١٩٥ المحكم: ٦٦/١ (ع ض).

١٩٦ الأفعال لابن القطاع ٢/ ٣٨٧ وينظر شرح الفصيح للخمي :٥٨ والنهاية : ٣ / ٢٥٢، واللسان :٧ /١٨٨ (ع ض ض)، والمصباح : ١٥٨/١ (ع ض ض)، وعمدة القاري : ١٨/ ٤٧ .

١٩٧ تصحيح الفصيح :٩٥.

١٩٨ العين:٣١٩/١(ع ط س).

١٩٩ وقد نبه محقق التحفة على أنّ الكسر نقله الخليل في عينه ، فقول اللّبلي بعد أن حكى عن مكيٍّ. لم أر أحداً من اللغويين حكاه سواه فيه نظر.

٢٠٠ تحفة المجد:٩٥.

٢٠١ تصحيح الفصيح: ٧٩.

٢٠٢ فعلت وأفعلت: ٦٥-٦٦.

٢٠٣ الأفعال لابن القطاع: ٣٢٩/٢. وينظر: الأفعال للسرقسطي: ١٩٨/١.

٢٠٤ شرح الفصيح: ٧٠.

٢٠٥ المغرب في ترتيب المعرب: ٧٨/٢. وينظر: المطلع: ٢٢١.

٢٠٦ المصباح: ٤٢٥/٢ (ع ل ف). وينظر: تحفة المجد: ٢٥٤.

٢٠٧ تصحيح الفصيح : ١٦٥.

٢٠٨ شرح الفصيح للزمخشري : ٢٢٧/١.

٢٠٩ ينظر: هامش شرح الفصيح للزمخشري: ٢٢٧/١ .

٢١٠ المصباح : ٢٥٣ (ع ل ل).

٢١١ تصحيح الفصيح: ٤٨.

٢١٢ تحفة المجد: ٨٣.

٢١٣ تصحيح الفصيح: ٤٦.

٢١٤ العباب الزاخر: ٢٩١/١. وينظر: عمدة القاري: ١٥/٣.

٢١٥ القاموس: ٦٧٩ (غ ب ط). وينظر: التاج: ١٥/٣ (غ ب ط).

٢١٦ ينظر: هامش تصحيح الفصيح: ٤٦.

٢١٧ لقست : لقست نفسه إلى الشيء، نازعته حرصًا. العين :٧٨/٥ (ل ق س).

٢١٨ تصحيح الفصيح :٥٣.

٢١٩ العين : ٤٤٠/٤ (غ ث ي).

٢٢٠ المحكم :١٠/٦(غ ث ي).

٢٢١ التاج: ١٤٢/٣٩(غ ث ي). وينظر: المعجم الوسيط:٦٤٥/٢، ومعجم اللغة العربية المعاصر:١٥٩٥/٢.

٢٢٢ تصحيح الفصيح : ٤٧.

٢٢٣ شرح الفصيح للخمي :٥٣. وينظر : مجمل اللغة :٦٩٢/١ (غ د ر)، ومقاييس اللغة :٤١٣/٤ (غ د ر)، وشمس العلوم :٤٩١٦/٨.

٢٢٤ القاموس : ٤٤٨ (غ د ر). وينظر التاج : ٢٠٨/١٣ (غ د ر).

٢٢٥ ينظر تحفة المجد :٨٠ .

٢٢٦ تصحيح الفصيح : ١٦٠.

٢٢٧ الذي وقفت عليه في صحيح البخاري المطبوع (أغلقوا).٣٣٥/١٤ (٤٤٠٠).

٢٢٨ تهذيب الأسماء : ٢٤٢/٣ – ٢٤٣.

٢٢٩ الجمهرة : ١٢٦٣/٣.

٢٣٠ الصحاح : ١٥٣٨/٤ (غ ل ق).

٢٣١ المحكم : ٣٨٥/٥ (غ ل ق). وينظر: المخصص: ٥١٠/١١ وشرح الفصيح للزمخشري : ٢٢٠/١.

٢٣٢ الأفعال لابن القطاع : ٤١٤/٢. وينظر: النهاية: ٣٧٩/٣، والقاموس: ٩١٥

٢٣٣ شرح الفصيح للخمي : ٩٢. وينظر: اللسان: ٢٩١/١٠ (غ ل ق)، والتاج : ٢٥٩/٢٦ (غ ل ق).

٢٣٤ المصباح :٤٥١/٢ (غ ل ق).

٢٣٥ تصحيح الفصيح : ٥٣ .

٢٣٦ المصباح : ٤٥٢/٢ – ٤٥٣ (غ ل ى).

٢٣٧ التاج :٣٩ /١٨٤ (غ ل ى).

٢٣٨ تصحيح الفصيح : ١٠٨.

٢٣٩ صحيح مسلم : ٧٥٩/٢ (١٠٨٠) وينظر : ٧٦٢/٢ (١٠٨١) و ٧٦٦/٢ (١٠٨٨)

٢٤٠ فعلت وأفعلت : ٣١. وينظر هامش شرح الفصيح لابن الجبان : ١٢٧، واللسان: ٤٤٣/١٢ (غ م ي).

٢٤١ الزاهر: ١١٣. وينظر: مشارق الأنوار: ١٣٥/٢،وغريب الحديث لابن الجوزي: ١٦٤/٢.

٢٤٢ تهذيب اللغة : ٢٨/٨ (غ م). وينظر : تفسير غريب ما في الصحيحين : ٣٣٩/١.

٢٤٣ المغرب في ترتيب المعرب: ٢٤٦/١. وينظر : المزهر: ١٦٣/١.

٢٤٤ الدلائل في غريب الحديث : ٤٧٣/٢. وينظر: هامش تصحيح الفصيح: ٨، ونوادر أبي مسحل: ٤٨٢/٢.

٢٤٥ تحفة المجد : ٣٤٠.

٢٤٦ تصحيح الفصيح : ٤١.

٢٤٧ تهذيب اللغة : ٤/ ٢٦٦ (ف س د) .

٢٤٨ الصحاح : ٤٣/٢ (ف س د) . وينظر : إصلاح المنطق: ١٨٩، والجمهرة: ٢٠٧/٢ (ف س د)، واللسان: ٣٣٥/٣ (ف س د) .

٢٤٩ أدب الكاتب: ٣٢٥ .

٢٥٠ المحيط في اللغة : ٢٥٣/٢ (ف س د) .

٢٥١ ينظر : إكمال الإعلام بتثليث الكلام : ٢٤/١، والمثلث للبعلي: ١٥٧ .

٢٥٢ تصحيح الفصيح :٥٩.

٢٥٣ المصباح :٣٠١/١ (ق ض م).

٢٥٤ ينظر: تحفة المجد :١٤١، ومعجم اللغة العربية :١٨٢٨/٣ (ق ض م).

٢٥٥ تصحيح الفصيح: ١٦٠.

٢٥٦ أساس البلاغة: ٩٣/٢.

٢٥٧ المطلع على أبواب المقنع: ٢٩١. وينظر: معجم الصواب اللغوي: ٦٠٨/١.

٢٥٨ تصحيح الفصيح :٧٧.

٢٥٩ المحكم:٤٢٢/٦(ق ل ب).

٢٦٠ المحكم: ٤٢٢/٦ (ق ل ب).

٢٦١ ينظر: تحفة المجد:.٢٤٨

٢٦٢ تصحيح الفصيح: ١٤٢-١٤٣.

٢٦٣ العين: ٢١٥/٥ (ق ي ل). وينظر: شرح الفصيح للزمخشري: ١٩٠/١، وتحفة المجد: ٤٨٥، واللسان: ٥٧٨/١١ (ق ي ل).

٢٦٤ فعلت وأفعلت: ٧٥. وينظر: فعلت وأفعلت للجواليقي: ٥٩.

٢٦٥ الصحاح: ١٨٠٩/٥ (ق ي ل). وينظر: تهذيب اللغة: ٢٣٣/٩ (ق ي ل)، وشرح الفصيح للخمي: ٨٦، والأفعال لابن القطاع: ٣١١/٣، وشمس العلوم: ٥٦٩٨/٨.

٢٦٦ المخصص: ٤٩٣/١. وينظر: المحكم: ٣١١/٦ (ق ي ل).

٢٦٧ طلبة الطلبة: ٦٠/١.

٢٦٨ تصحيح الفصيح: ٥١٤-٥١٥.

٢٦٩ الجمهرة : ٨٤٧/٢.

٢٧٠ شرح الفصيح للزمخشري: ٦٩٨/٢.

٢٧١ شرح الفصيح للخمي: ٢٨٩.

٢٧٢ النهاية: ١٧٤/٤.

٢٧٣ المطلع على أبواب المقنع: ١٣٩.

٢٧٤ المصباح: ٥٣٣/٢ (ك س ف).

٢٧٥ ينظر: معجم الصواب اللغوي: ١٦٧/١.

٢٧٦ تصحيح الفصيح: ٥١.

٢٧٧ تحفة المجد: ١٠٦.

٢٧٨ تصحيح الفصيح: ١٤٣.

٢٧٩ فعلت وأفعلت: ٨٣. وينظر: الغريب المصنف: ٦/٢، و فعلت وأفعلت للزجاج: ٨١.

٢٨٠ معاني القرآن: ٣٠٥/١.

٢٨١ ينظر: الصحاح: ٢١٨٩/٦ (ك ن ن).

٢٨٢ المخصص: ٣٩/٤.

٢٨٣ الأفعال لابن القطاع: ٩٦/٣. وينظر: شرح الفصيح للزمخشري: ١٩٢/١، وتحفة المجد: ٤٩٠-٤٩١.

٢٨٤ اللسان: ٣٦٠/١٣ (ك ن ن).

٢٨٥ تصحيح الفصيح: ٤٦.

٢٨٦ شرح الفصيح للخمي :٥٢.

٢٨٧ القاموس : ١٣٤(ل غ م).

٢٨٨ التاج :٢١٥/٤(ل غ ب).

٢٨٩ ينظر: الأفعال لابن القطاع:١١٩/١، وإكمال الإعلام بتثليث الكلام :٥٦٥/٢، والمثلث للبعلي:١٥٧.

٢٩٠ تصحيح الفصيح: ٦٠-٦١.

٢٩١ تحفة المجد: ١٤٧.

٢٩٢ تصحيح الفصيح: ١٤٠-١٤١.

٢٩٣ الجمهرة : ١٦٨/١ (ل م م).

٢٩٤ تحفة المجد: ٤٧٧-٤٧٨.

٢٩٥ تصحيح الفصيح : ٦١ -٦٢.

٢٩٦ الصحاح : ٩٧٨/٣ (م س س).
٢٩٧ الأفعال للسرقسطي: ١٤٨/٤.
٢٩٨ الأفعال لابن القطاع: ١٩٨/٣ وينظر:العباب الزاخر: ١٩٦/١.
٢٩٩ شرخ الفصيح للخمي : ٥٨. وينظر:اللسان: ٢١٧/٦ (م س س).
٣٠٠ ينظر:تحفة المجد:١٥١.
٣٠١ المصباح : ٥٧٢/٢ (م س س). وينطر: مختار الصحاح: ٣٤٢/١ (م س س).
٣٠٢ تصحيح الفصيح :٦٣.
٣٠٣ تهذيب اللغة :١٨٧/٤ (م ص ص).
٣٠٤ الأفعال للسرقسطي :١٧٣/٤.
٣٠٥ الأفعال لابن القطاع :١٩٩/٣.
٣٠٦ شرح الفصيح للخمي :٥٩.
٣٠٧ ينظر:تحفة المجد:١٦٣ واللسان:٩١/٧ (م ص ص)، والتاج:١٩٥/١٨ (م ص ص).
٣٠٨ تصحيح الفصيح : ٨١.
٣٠٩ المحيط في اللغة : ٤٠٠/٢(ن ب ذ). وينظر : ديوان الأدب: ٢٩٤/٢، والنهاية: ٦/٥.
٣١٠ المحكم : ٨٣/١٠ (ن ب ذ). وينظر هامش تصحيح الفصيح : ٨١.
٣١١ الأفعال لابن القطاع : ٢٥٦. وينظر: البلغة في أصول اللغة : ٩٩.
٣١٢ ينظر : تحفة المجد : ٢٦٣ .
٣١٣ التاج : ٤٨١/٩ (ن ب ذ).
٣١٤ تصحيح الفصيح : ١٠٤.
٣١٥ فعلت وأفعلت للزجاج: ٩١.
٣١٦ الجمهرة : ٣٨٥/١ (ن ت ج).
٣١٧ المحيط في اللغة : ١٠٤/٢ (ن ت ج). وينظر: التاج : ٢٣٠/٦ (ن ت ج).
٣١٨ المحكم : ٣٥٧/٧ (ن ت ج) وينظر : المنتخب : ١٤٤/١.
٣١٩ المحكم: ٣٥٧/٧ (ن ت ج). وينظر: المنتخب: ١٤٤/١.
٣٢٠ المخصص : ١٢٨/٢ . وينظر : النهاية: ١٢/٥، والمصباح : ٥٠٩١/٢ (ن ت ج)
٣٢١ الأفعال لابن القطاع : ٢٢٥/٢.
٣٢٢ تصحيح الفصيح : ٨٠.
٣٢٣ شرح الفصيح للزمخشري: ٨٩/١. وينظر: الغريب المصنف: ٢٢/٢.

٣٢٤ تحفة المجد : ٢٥٩. وينظر: المخصص: ١١٤/١٣.

٣٢٥ تصحيح الفصيح : ٨٣.

٣٢٦ تهذيب اللغة : ٢٧٧/١ (ن ع ش). وينظر: الغريب المصنف: ٢٢/٢، واللسان : ٣٥٥/٦(ن ع ش).

٣٢٧ تهذيب اللغة : ٢٧٧/١ (ن ع ش). وينظر: اللسان : ٣٥٥/٦(ن ع ش).

٣٢٨ المحيط : ٤٥/١ (ن ع ش). وينظر: القاموس : ٦٠٧ (ن ع ش).

٣٢٩ مجمل اللغة : ٨٧٥/١ (ن ع ش) .

٣٣٠ شرح الفصيح للزمخشري : ٩٥/١.

٣٣١ شرح الفصيح للخمي : ٦٧ . وينظر: الأفعال للسرقسطي :١١٨/٣، والأفعال لابن القطاع: ٢١٣/٣.

٣٣٢ ينظر: تحفة المجد : ٢٦٩.

٣٣٣ التاج : ٤١٧/١٧ (ن ع ش). وينظر: إصلاح المنطق: ١٦٥، والصحاح: ١٠٢١/٣ (ن ع ش).

٣٣٤ أي: ثعلب.

٣٣٥ تصحيح الفصيح: ٥١٧.

٣٣٦ ١٨/٢. وينظر: المنتقى: ١٨٦/١، وشرح الفصيح للزمخشري: ٧٠٠/٢.

٣٣٧ تصحيح الفصيح:١١١.

٣٣٨ غريب الحديث لابن قتيبة: ١٦.١٥/٢.

٣٣٩ تهذيب اللغة:١٠/١٣(ن ف س). وينظر: شرح الفصيح للخمي: ٧٣.

٣٤٠ غريب الحديث للخطابي : ٥١٨/٣.

٣٤١ الصحاح:٩٨٥/٣(ن ف س). وينظر :شرح الفصيح للزمخشري:١٢٩/١.

٣٤٢ الفائق: ١٢/٤.

٣٤٣ ينظر تحفة المجد:٣٥٨، والنهاية :٩٥/٥.

٣٤٤ المصباح:١٦١٧/٢ (ن ف س). وينظر:اللسان:٢٣٩/٦ (ن ف س)، والتاج:٥٦٨/١٦(ن ف س).

٣٤٥ تصحيح الفصيح :٦٥.

٣٤٦ الجمهرة : ١٢٧٦/٣ (ن ه ك). وينظر: غريب الحديث للحربي: ٢/ ٥٩٨.

٣٤٧ الأفعال لابن القطاع :٢٥٧/٣ . وينظر : النهاية :١٣٧/٥.

٣٤٨ شمس العلوم٦٧٧٧/١ .وينظر إكمال الإعلام:٢/ ٧٢٨، واللسان :٤٩٩/١٠ (ن ه ك

٣٤٩ المصباح :٦٢٨/٢ (ن هـ ك).

٣٥٠ تصحيح الفصيح : ٩٤.

٣٥١ الجمهرة : ١٦٩/١ (هـ ل ل)

٣٥٢ المحكم : ١٠١/٤(هـ ل)

٣٥٣ الأفعال لابن القطاع : ٣٥٦/٣.

٣٥٤ شرح الفصيح للخمي : ٧٢ – ٧٣.

٣٥٥ تحفة المجد : ٣٤٣ . ينظر اللسان : ٧٠٣/١١ (هـ ل ل).

٣٥٦ تصحيح الفصيح : ٤٩.

٣٥٧ سورة البقرة: من الآية (٢٠٥).

٣٥٨ ينظر : المحتسب : ١٢/١، والكشاف : ٢٠٧/١، والبحر المحيط : ١١٦/٢.

٣٥٩ تحفة المجد : ٨٥.

٣٦٠ تحفة المجد: ٨٥.

٣٦١ التاج : ٤٠٠/٢٧ (هـ ل ك).

٣٦٢ سورة الأنفال: من الآية (٤٢).

٣٦٣ ينظر : شواذ القراءات : ٥٥، والبحر المحيط : ٣٢٩/٥، وهامش إسفار الفصيح: ٣٢٥/١.

٣٦٤ تصحيح الفصيح : ٨٨.

٣٦٥ أدب الكاتب : ٣٣٨.

٣٦٦ فعلت وأفعلت : ١٠٠.

٣٦٧ فعلت وأفعلت : ١٤٤.

٣٦٨ ديوان الأدب : ٤٢٥/٣.

٣٦٩ الصحاح : ١٨٥٥/٥ (هـ ي ل). وينظر : هامش إسفار الفصيح : ٣٨٧، وتحفة المجد: ٢٩٠، واللسان: ٧١٣/١١ (هـ ي ل).

٣٧٠ المحكم : ٣٨٢/٤ (هـ ي ل).

٣٧١ الأفعال لابن القطاع : ٣٦٢/٣. وينظر الأفعال للسرقسطي: ١٣١/١.

٣٧٢ ينظر: السيرة النبوية: ٤٧٤/٢ .

٣٧٣ شرح الفصيح للزمخشري :١٠٤/١–١٠٥. وينظر: التاج : ١٧٢/٣١(هـ ي ل).

٣٧٤ تحفة المجد : ٢٩٠ وينظر : الغريب المصنف: ١٢/٢، والمطلع على ألفاظ المقنع : ٣٥٢.

٣٧٥ البحر المحيط : ٣٥٢/٨.

٣٧٦ تصحيح الفصيح : ٩٨.

٣٧٧ تهذيب اللغة :١١٩/١٥ (وث أ).

٣٧٨ المحكم : ٢٢٣/١٠ (و ث أ).

٣٧٩ الأفعال : ٣٣١/٣.

٣٨٠ شرح الفصيح للزمخشري : ١١١/١. وينظر أساس البلاغة: ١٩٠/١ (و ث أ)، والنهاية: ١٥٠/٥ .

٣٨١ تحفة المجد : ٣٠٥. وينظر: اللسان: ١٩٠/١ (و ث أ)، والتاج: ٤٨١/١ (و ث أ)، والمعجم الوسيط : ١٠١٠/٢ (و ث أ).

٣٨٢ النهاية: ١٥٠/٥.

٣٨٣ التاج : ٤٨١/١ (و ث أ).

٣٨٤ تصحيح الفصيح : ٨٩.

٣٨٥ الجمهرة : ٤٥٢/١ (و د ج). وينظر : هامش تصحيح الفصيح: ٨٩.

٣٨٦ ديوان الأدب: ٢٧٢/٣.

٣٨٧ تهذيب اللغة : ١١١/١١ (و د ج). وينظر: هامش إسفار الفصيح : ٣٨٨/١.

٣٨٨ اللسان : ٢٩٧/٢ (و د ج). وينظر التاج : ٢٥٦/٦ (و د ج).

٣٨٩ تحفة المجد: ٢٩٤. وقد سقط نص ابن سيده من المخصص المطبوع كما ذكر محقق التحفة.

٣٩٠ تصحيح الفصيح : ٨٩ .

٣٩١ اللسان : ٤٢٨/٥ (و د ج).

٣٩٢ في تصحيح الفصيح(وَضَعت) بفتح الضاد، والصواب بكسرها؛ لأنّه قال: كما يقولون خَسِرت.

٣٩٣ تصحيح الفصيح : ١٠٠-١٠١.

٣٩٤ الجمهرة : ٩٠٥/٢ (و ض ع). وينظر هامش إسفار الفصيح: ٣٩٦.

٣٩٥ أظن أنّ في نص الزجاج وهماً في (وَضِع) وصوابه (وُضِع)؛ لأنّ الجواليقي نقل نصًّا كلام الزجّاج، ولم ينقل أحد عن الزجّاج أنّه قال (وَضِع).

٣٩٦ فعلت وأفعلت: ٩٦.

٣٩٧ ما جاء على فعلت وأفعلت : ٧٤.

٣٩٨ تحفة المجد : ٣١٣.

٣٩٩ القاموس : ٧٧٢ (و ض ع). وينظر: شرح الفصيح للخمي: ٧١، وشرح الفصيح للزمخشري: ١١٤/١، وتحفة المجد: ٣١٣.

٤٠٠ تصحيح الفصيح :١٠١.

٤٠١ فعلت وأفعلت :٩٦ . وينظر :ما جاء على فعلت وأفعلت: ٧٣.

٤٠٢ الصحاح :٩٨٩/٣(و ك س).

٤٠٣ مجمل اللغة:٩٣٦/١(و ك س)، وينظر: مقاييس اللغة :١٣٦/٦(و ك س).

٤٠٤ المخصص:٤٣٣/٣.

٤٠٥ أساس البلاغة:٣٥٢/٢. وينظر: المصباح :٦٧٠/٢(و ك س).

٤٠٦ شرح الفصيح للخمي :٧١. وينظر: هامش إسفار الفصيح : ٣٩٦/١، والتاج :١٨/١٧(و ك س).

٤٠٧ تحفة المجد :٣١٥. وينظر: الغريب المصنف: ١١/٢، وإتحاف الفاضل :١٠٩.

٤٠٨ تصحيح الفصيح : ٥١.

٤٠٩ البارع : ٤٠١/١-٤٠٢.

٤١٠ المخصص : ٢٩٥/٢ .

٤١١ المصباح: ٦٧٢/٢ (و ل غ). وينظر: تهذيب اللغة: ١٠١/٣ (و ل غ)، والأفعال للسرقسطي: ٢٧٤/٤، والأفعال لابن القطاع: ١٠/١-١١ ، واللسان: ٤٦٠/٨ (و ل غ)، والتاج: ٥٩٣/٢٢ (و ل غ).

٤١٢ تحفة المجد : ١١٥ .